



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٢٩١٣

التاريخ: الأحد ٢٠١٣/٧/٧

الفبر الرئيسي



ليبرمان: لو كنت رئيساً للحكومة
الإسرائيلية لأصدرت أوامري
باحتلال غزة

... ص ٣

أبرز العناوين



أبو زهري: قيادات في فتح تروج الأكاذيب في الإعلام المصري عن حماس
تل أبيب تؤكد استمرار التنسيق الأمني مع السيسي حول سيناء وإغلاق أنفاق غزة
الحمد لله يؤكد وقوف الشعب الفلسطيني إلى جانب الشعب المصري في تحقيق آماله وتطلعاته
فروانة: خمسة آلاف أسير في السجون واعتقال ٧٨ ألف فلسطيني منذ بداية الانتفاضة الأقصى
تظاهرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ تأييداً لمرسي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- ٤ .٢ عباس يختتم زيارته إلى بيروت بقاء الرئيس ميشال سليمان
- ٥ .٣ حكومة الحمد الله تحذر من الأوضاع الاقتصادية الخطيرة في غزة
- ٦ .٤ الحكومة في غزة تدعو الجيش المصري لفتح معبر رفح
- ٦ .٥ وزارة الصحة في غزة تحذر من خطورة الأوضاع الصحية في ظل نقص الوقود
- ٧ .٦ الحمد الله يؤكد وقوف الشعب الفلسطيني إلى جانب الشعب المصري في تحقيق آماله وتطلعاته
- ٧ .٧ تقرير جديد للهيئة المستقلة لحقوق المواطن يؤكد انتهاك حقوق الإنسان في الضفة وغزة

المقاومة:

- ٨ .٨ فصائل في غزة تدعو لإنهاء الانقسام الفلسطيني
- ٨ .٩ أبو زهري: قيادات في فتح تروج الأكاذيب في الإعلام المصري عن حماس
- ٨ .١٠ الجزيرة نت: موسى أبو مرزوق غادر القاهرة
- ٨ .١١ حركة حماس تتهم أجهزة السلطة الأمنية باعتقال عدد من أنصارها في الضفة الغربية
- ٩ .١٢ تقرير: تحديات تواجه حركة حماس بعد عزل الرئيس المصري محمد مرسي

الكيان الإسرائيلي:

- ١٠ .١٣ تل أبيب تؤكد استمرار التنسيق الأمني مع السيسي حول سيناء وإغلاق أنفاق غزة
- ١٠ .١٤ "إسرائيل" تصف علاقتها بمصريي "الجيدة" وتخشى ارتدادات التطورات المصرية
- ١١ .١٥ يدعيون أحرونوت: مبعوث إسرائيلي يجتمع مع قادة الانقلاب العسكري في مصر
- ١١ .١٦ وزير الإسكان الإسرائيلي: يجب بناء الهيكل في موقع الأقصى.. ودولة فلسطين "قصة خيالية"
- ١٢ .١٧ محللون إسرائيليون: حماس في أزمة وقد تلجأ إلى تفجير الجبهة الجنوبية

الأرض، الشعب:

- ١٣ .١٨ مختصون يحذرون من تهويد ١٥٠ معلم إسلامي في القدس
- ١٣ .١٩ ١١ حالة مرضية صعبة في سجن عسقلان والأسرى يقاتعون عيادة السجن
- ١٣ .٢٠ انتشار الأمراض الجلدية بين الأسرى الأشبال في معتقل هشارون
- ١٤ .٢١ فروانة: خمسة آلاف أسير في السجون واعتقال ٧٨ ألف فلسطيني منذ بداية الانتفاضة الأقصى
- ١٥ .٢٢ "أحبك يا أقصى" .. مهرجان خيري يسبق رمضان
- ١٥ .٢٣ إصابات واعتقالات في مواجهات مع جنود الاحتلال والمستوطنين في نابلس والخليل وجنين
- ١٦ .٢٤ فلسطينيو ١٩٤٨ قلقون من ترشيح حاخام متطرف لرئاسة اليهود الشرقيين
- ١٦ .٢٥ فلسطينيو عكا يتظاهرون احتجاجاً على الاعتداءات العنصرية التي يتعرضون لها
- ١٦ .٢٦ تظاهرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ تأييداً لمصري
- ١٧ .٢٧ الاحتلال منع ٢٩ فلسطينياً من الضفة من السفر خلال الأسبوع الماضي
- ١٧ .٢٨ عبد الستار قاسم: المقاومة بغزة ستمت بفترة عصيبة بعد الانقلاب في مصر
- ١٧ .٢٩ مصر تغلق معبر رفح لليوم الثاني على التوالي

- ١٧ . ٣٠. غزة غداة إطاحة مرسي: عين على سيناء وأخرى على تهديد إسرائيلي بحرب جديدة
- ١٨ . ٣١. المغتربون الفلسطينيون يعدلون عن قضاء عطلتهم في غزة بعد إغلاق معبر رفح
- ١٨ . ٣٢. غزة: المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يدين تعرض سبعة فلسطينيين للتعذيب على يد الشرطة
- ١٩ . ٣٣. غزة: الصحفيون يستنكرون تهديد مدير مكتب وكالة الأنباء الصينية بالقتل
- ١٩ . ٣٤. مذكرة من "أشد" إلى عباس عن أوضاع وظروف الشباب والطلاب الفلسطينيين في لبنان
- ٢٠ . ٣٥. قنصلية فلسطين في دبي تكرم ٩١ طالباً من الطلبة المتفوقين في امتحان شهادة الثانوية العامة

اقتصاد:

- ٢٠ . ٣٦. دراسة توصي بالتقدم بشكوى لمجلس الأمن ضد الخروقات الإسرائيلية لاتفاق باريس الاقتصادي
- ٢٠ . ٣٧. دراسة: العجز المتراكم في الميزان التجاري الفلسطيني خلال ١٩٩٦-٢٠١٢ بلغ ٣٨ مليار دولار

الأردن:

- ٢١ . ٣٨. ثلاثة أسرى أردنيين بسجون الاحتلال في حالة خطيرة جداً

عربي، إسلامي:

- ٢١ . ٣٩. النيابة المصرية: جماعة "الإخوان" تجند سوريين وفلسطينيين من أجل إطلاق النار على المتظاهرين
- ٢٢ . ٤٠. هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية تنفذ مشاريع إنتاجية لمصلحة الأيتام والمكفوفين في فلسطين

دولي:

- ٢٢ . ٤١. "الأونروا" تكشف عن تقرير لاستجابتها العملياتية للأوضاع المتردية في قطاع غزة

حوارات ومقالات:

- ٢٣ . ٤٢. الصفة التمثيلية لمنظمة التحرير على المحك... نقولا ناصر
- ٢٥ . ٤٣. أوراق صهيونية... هاشم عبد العزيز
- ٢٦ . ٤٤. مطارد هذا الزمان... فهمي هويدي
- ٢٨ . ٤٥. الأخطر على مصر... أ.د. يوسف رزقة
- ٢٩ . ٤٦. اليهود العرب وحملة "أسوأ القصص"... محمد خالد الأزعر

كاريكاتير:

- ٣١ . ***

١. ليبرمان: لو كنت رئيساً للحكومة الإسرائيلية لأصدرت أوامري باحتلال غزة

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٣/٧/٧ من رام الله نقلاً عن مراسلها كفاح زبون، أن رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، رئيس حزب «إسرائيل بيتنا» وحليف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، دعا إلى احتلال قطاع غزة دون إبطاء، قائلاً إنه لو كان في منصب

رئيس الوزراء لكان يصدر أوامره باحتلال قطاع غزة. وأضاف ليبرمان في حديث إذاعي: «الهدوء هناك مغشوش وتستغله حركة حماس لبناء قواتها». وربط بين سقوط حكم الإخوان المسلمين في مصر ونشاطا بين سيناء وغزة، وقال إنه لا يساوره أدنى شك من أن العناصر الجهادية في شبه جزيرة سيناء ستحاول استغلال الموقف للمساس بإسرائيل.

وأضافت **الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٣/٧/٧** أن ليبرمان شدد على أن حزبه «إسرائيل بيتنا» سيعارض ما وصفه بالتنازل من جانب إسرائيل في عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وذكر أن التقارير عن تقديم الحكومة الإسرائيلية بوادر حسن نية للقيادة الفلسطينية من أجل استئناف مفاوضات السلام المجمدة منذ نحو ٣ سنوات بسبب الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية، ليست صحيحة حسب تقديره. وقال «من الواضح أن الظروف الضرورية لتحقيق انفراجة في محادثات السلام لم تتوافر بعد، فالجامعة العربية غير موجودة والموقف في مصر غير واضح».

وأوردت **الشرق، الدوحة، ٢٠١٣/٧/٧** من القدس المحتلة نقلاً عن الوكالات، أن ليبرمان قال، إن استقرار مصر يخدم مصالح بلاده. غير أنه أضاف في مقابلة اليوم السبت، مع صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية الإلكترونية، أنه لا يتعين على إسرائيل أن تتسرع في إعلان موقفها بشأن الأوضاع في مصر. وزعم "أننا لم نر بعد نهاية لهذه الأوضاع .. القضية لم تنته بعد .. وجماعة الإخوان المسلمين ليست من نوع التنظيمات التي سوف تبقى هادئة بعد الإطاحة بالرئيس المصري محمد مرسي "الذي ينتمي إليها" .. ولكن من المبكر أن تصدر حكماً قاطعاً، وأريد فقط أن أؤكد على أن الأمور لم تنته بعد". وتابع "مصر أكبر جارة وأول من أبرمنا معها اتفاقية سلام.. ومن الواضح أن عدم استقرارها يؤثر على المنطقة بأسرها .. ومن مصلحتنا أن تظل مصر مستقرة وأن تمارس سيادتها على كل أراضيها".

٢. عباس يختتم زيارته إلى بيروت بقاء الرئيس ميشال سليمان

بيروت: اختتم الرئيس الفلسطيني محمود عباس زيارة رسمية للبنان حفلت بلقاءات لبنانية وفلسطينية محورها تطورات المنطقة وأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات والنازحين إليها من سورية. وزار أمس رئيس الجمهورية ميشال سليمان في القصر الجمهوري، شاكرًا للبنان حسن ضيافته قبل أن يغادر.

وكان عباس التقى في مقر إقامته في فندق «فينيسيا - انتركونتيننتال» وفداً من «القوات اللبنانية» ضم النواب انطوان زهرا وجوزيف المعلوف وشانت جينجيان وفادي كرم كما ضم طوني كرم وإدي ابي اللمع ووهبي قاطيشا وبيار ابو عاصي. وأوضح زهرا ان الظروف لم تسمح بزيارة رئيس الحزب سمير جعجع للرئيس عباس «وشددنا امامه على ان كل الشعب اللبناني بكل مكوناته داعم للحلول السلمية المبنية على العدالة وعلى حلول نهائية تعطي الشعب الفلسطيني حقه بدولته وحق العودة والإستقرار ضمن حدود نهائية معترف بها».

وأشار الى ان البحث تطرق الى الموقف الفلسطيني «الواضح جداً من موضوع السيادة اللبنانية والسلاح على أرض لبنان وخصوصاً السلاح الفلسطيني داخل وخارج المخيمات، ونتمنى من كل قلبنا لو يتمثل به الأفرقاء اللبنانيون، فإذا كان قرار السلاح الفلسطيني بقرار من السلطة الوطنية وتفاهم مع الفصائل الفلسطينية كافة الموجودة في لبنان بيد الحكومة اللبنانية حفاظاً على سيادة لبنان ومصلحته والفلسطينيين في لبنان، فعلى الفرقاء اللبنانيين أن يتمثلوا بهذا الموقف الشجاع».

وتمنى «النجاح لمفاوضات السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين على أساس التزام اسرائيلي بدولة فلسطينية على أساس حدود ٦٧، مع تبادل متفق عليه على بعض الأراضي، خصوصاً بعد الموقف الواضح للسلطة الفلسطينية من عملية السلام واستعدادها للدخول في مفاوضات الحل النهائي، لأن لا مستقبل مستقراً للشرق الأوسط من دون حصول الفلسطينيين على حقوقهم المشروعة بناء على مرجعية أوسلو وعلى أساس المبادرة العربية التي أطلقت في العام ٢٠٠٢ في بيروت».

ثم استقبل عباس وفداً من كتلة «المستقبل» النيابية برئاسة رئيس الكتلة فؤاد السنيورة ضم: محمد قباني، باسم الشاب وأمين وهبي. وقال السنيورة: «كانت مناسبة لتأكيد أهمية العلاقة السوية ما بين الشعبين والموقف الذي كرره الرئيس عباس في موضوع السلاح الفلسطيني الموجود في لبنان، داخل وخارج المخيمات».

وأضاف: «كانت مناسبة للتداول في قضايا تتعلق بالوضع الفلسطيني في لبنان والمنطقة العربية في ضوء كل المتغيرات، والإستماع الى وجهة نظر الرئيس عباس في موضوع المفاوضات الجارية، والتي نأمل بأن تؤدي الى مزيد من توحيد الصف الفلسطيني بداية، وتركيز الموقف الفلسطيني في ما يجري من مفاوضات وعبر الوسيط الأميركي».

والتقى عباس الأمين العام لـ «التنظيم الشعبي الناصري» أسامة سعد يرافقه عضو اللجنة المركزية للتنظيم محمد ظاهر. وأوضح المكتب الإعلامي لسعد في بيان، ان عباس «نوه بدور صيدا في احتضان القضية الفلسطينية والمشاركة في الكفاح المسلح من أجل تحرير فلسطين. ونوه بالعلاقة الكفاحية التاريخية مع التنظيم الشعبي الناصري ودوره المميز في رفع راية القضية الفلسطينية، وتبني قضايا اللاجئين الفلسطينيين في لبنان».

وأوضح أن «سعد أكد التزام التنظيم الثابت بالقضية الفلسطينية وبضرورة حصول الفلسطينيين المقيمين في لبنان على حقوقهم المدنية والإنسانية والتزام النضال والكفاح الفلسطيني من أجل تحقيق الأهداف الوطنية للشعب الفلسطيني، ونوه بموقف الحياد الإيجابي للفصائل الفلسطينية في ما يتصل بالخلافات السياسية في لبنان».

وأعلن اعلام «الحزب الديمقراطي اللبناني» في بيان، أن عباس استقبل رئيس الحزب النائب طلال أرسلان وأكد «ضرورة الالتزام بأمن لبنان واستقراره وعدم الدخول في التجاذبات الداخلية». كما أعلن «تجمع اللجان والروابط الشعبية» في بيان، أن عباس استقبل قبل مغادرته وفداً من التجمع ضم المنسق العام معن بشور وبشارة مرهج وهاني سليمان، وجرى التداول في الأوضاع العربية وفي الوضع الفلسطيني والعلاقات اللبنانية الفلسطينية. وسلم عباس جواز سفر فلسطينياً لسليمان «تقديراً لنضاله وتضحياته من اجل القضية الفلسطينية».

الحياة، لندن، ٦/٧/٢٠١٣

٣. حكومة الحمد الله تحذر من الأوضاع الاقتصادية الخطيرة في غزة

رام الله: حذر نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية محمد مصطفى، من أن الوضع الاقتصادي في قطاع غزة في غاية الخطورة، بسبب الاستمرار في إغلاق المعابر التجارية المؤدية الى القطاع. وأوضح مصطفى في تصريح لوكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) أمس، أن كمية المحروقات من السولار والغاز الواردة للقطاع في انخفاض ملحوظ، الأمر الذي يشكل خطورة كبيرة في انقطاع التيار

الكهربائي، وتوقف العديد من المراكز الصحية والمستشفيات عن العمل، ما يشكل خطورة مباشرة على حياة المرضى.

وأكد أن الحكومة تتابع الأمور كافة عن كثب، وتسعى الى توفير الاحتياجات الأساسية كافة للمواطنين، عبر تأمين وصول الأدوية والسولار إلى المستشفيات وشركة الكهرباء في القطاع، لتأمين تشغيل التيار الكهربائي أطول فترة ممكنة.

وقال إن "الحكومة تسعى جاهدة الى إنهاء الحصار المفروض على أبناء شعبنا في القطاع، وإعادة فتح كافة المعابر خصوصاً معبر كرم أبو سالم التجاري، لا سيما في شهر رمضان المبارك لتوفير غاز الطهي بشكل اعتيادي إلى أهلنا، والسماح بإدخال مواد البناء اللازمة لإعادة الإعمار واستكمال الأعمال في الشركات هناك".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٣/٧/٧

٤. الحكومة في غزة تدعو الجيش المصري لفتح معبر رفح

غزة- أحمد اللبايبي: طالبت الحكومة الفلسطينية الجيش المصري بإعادة فتح معبر رفح البري، بأقصى سرعة ممكنة لتخفيف شدة الأزمة التي باتت تخنق القطاع منذ اغلاق المعبر وقيام الجيش بهدم الأنفاق المنتشرة على طول الشريط الحدودي جنوب القطاع.

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة إيهاب الغصين، " إنه يجب إخراج المعبر من دائرة حالة التجاذب السياسي التي تعيشها مصر وتفاقم الأوضاع الأمنية في منطقتي سيناء والعريش"، مشدداً على تفهم الأوضاع الأمنية التي تعيشها مصر لكن لا يعني ذلك الاستمرار في اغلاق المعبر ما يعني تشديد الحصار على قطاع وخاصة على حركة المسافرين.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٧/٦

٥. وزارة الصحة في غزة تحذر من خطورة الأوضاع الصحية في ظل نقص الوقود

غزة: حذرت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة من خطورة الأوضاع الصحية في القطاع في ظل نقص الوقود عن مرافقها وسياراتها.

وقال الدكتور أشرف القدرة الناطق باسم الوزارة: إن "الأزمة الخانقة للوقود في غزة تؤثر تأثيراً كبيراً على الوضع الصحي وخدماته التي بدأت تتأثر منذ منتصف الأسبوع الماضي".

وأوضح أن غرف العمليات والمختبرات وغرف العناية المركزة والأطفال الخدج وغيرها من المرافق بحاجة إلى كهرباء باستمرار. مشيراً إلى أن "هؤلاء جميعاً ترتبط حياتهم باستمرار التيار الكهربائي وأي تأخر التيار الكهربائي يسبب قلقاً لهؤلاء المرضى".

وتابع: "نحن الآن في وزارة الصحة أمام منعطف خطير في ظل استمرار إغلاق المعابر، وذلك يؤدي إلى خطورة بالغة". مضيفاً: "لدينا فقط ٢٠ في المائة من مخزون السولار، ونحاول استخدامها الاستخدام الأمثل في إطار خطة لتخفيض الاستهلاك لتظل أكبر وقت ممكن".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/٧/٦

٦. الحمد لله يؤكد وقوف الشعب الفلسطيني إلى جانب الشعب المصري في تحقيق آماله وتطلعاته

رام الله: أكد رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور رامي الحمد الله اليوم السبت، وقوف الشعب الفلسطيني إلى جانب الشعب المصري في تحقيق آماله وتطلعاته بالأمن والاستقرار.

وثنى الحمد الله في بيان بثته وكالة الأنباء الفلسطينية اليوم الدور الذي لعبته وما زالت تلعبه مصر في دعم القضية الفلسطينية والوقوف إلى جانب الشعب وقيادته، من خلال توفير الدعم المطلوب في كافة المحافل الدولية، معرباً عن أمله بمواصلة مصر القيام بمسئولياتها تجاه القضية ومواصلة تقديم الدعم السياسي والمعنوي لها.

وأعرب رئيس الوزراء الفلسطيني عن أمله بقيام مصر باستئناف عمل معبر رفح البري لتسهيل حركة مرور الفلسطينيين لا سيما العائدين منهم إلى ديارهم.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٣/٧/٧

٧. تقرير جديد للهيئة المستقلة لحقوق المواطن يؤكد انتهاك حقوق الإنسان في الضفة وغزة

رام الله: بيّن تقرير جديد للهيئة المستقلة لحقوق الإنسان (ديوان المظالم) أن حقوق الإنسان في الضفة الغربية وقطاع غزة تتعرض إلى الانتهاك من السلطة الفلسطينية التي تقودها حركة «فتح» في الضفة الغربية، ومن حكومة حركة «حماس» في قطاع غزة على السواء.

وقالت الهيئة في تقرير رصد انتهاكات حقوق الإنسان لشهر حزيران (يونيو) الماضي إن الانتهاكات في المنطقتين شملت «الحق في الحياة، والتعذيب، وسوء المعاملة، وعدم اتباع الإجراءات القانونية في عمليات الاعتقال، ومصادرة أموال المواطنين من دون حكم قضائي، وانتهاكات الحريات العامة وحرية الرأي والتعبير، وانتهاكات حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وانتهاكات حقوق الوظيفة العمومية والفصل منها، وعدم تنفيذ قرارات المحاكم».

وأضاف التقرير: «سجلت الهيئة خلال حزيران (يونيو) ١٥ حالة وفاة، ١١ منها في قطاع غزة، و٤ في الضفة. وشملت حالات الوفاة تلك تنفيذ أحكام إعدام في قطاع غزة، وشجارات على خلفية خلافات عائلية، وعدم توفير شروط السلامة العامة، والوفاة نتيجة فوضى وسوء استخدام السلاح، والوفاة في ظروف غامضة».

وقالت الهيئة أنها رصدت ١٤ شكوى تعذيب وسوء معاملة مناصفة بين الضفة وغزة. ووقعت هذه الحالات في الضفة في جهاز الشرطة، وجهاز المخابرات العامة، فيما وقعت في غزة في جهاز الشرطة. ورصدت الهيئة ٣٨ حالة «اعتقال تعسفي»، منها ٢٢ حالة في الضفة، و١٦ حالة في قطاع غزة. وقالت إنه جرى في الضفة توقيف عدد من المواطنين على ذمة المحافظ. كما رصدت الهيئة حالات اعتداء على الصحفيين على خلفية عملهم الصحفي. وقالت أنها رصدت عدم تنفيذ أربعة قرارات صادرة عن المحاكم الفلسطينية خلال الشهر الجاري، إضافة إلى استمرار عدم تنفيذ قرارات صدرت في السابق.

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٧/٧

٨. فصائل في غزة تدعو لإنهاء الانقسام الفلسطيني

(يو.بي.آي): أكدت القوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة ضرورة الإسراع بتنفيذ اتفاق المصالحة "خاصة في ظل التهديدات والمخاطر التي تتهدد القضية الوطنية وحقوق شعبنا الفلسطيني"، ودعت، خلال اجتماع لها، أمس، السلطات المصرية إلى عدم جعل الأوضاع الداخلية في مصر تؤثر في الوضع الإنساني في قطاع غزة.

وقالت في بيان لها، عقب اجتماعها في مقر الجبهة العربية الفلسطينية، أن (الفصائل) أكدت حرصها الشديد على استقرار وأمن وسلامة ووحدة الشعب المصري الشقيق وترابه الوطني، ودعت إلى اعتماد كل الوسائل الديمقراطية في إدارة الخلافات الداخلية لحقن الدماء.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٧/٧

٩. أبو زهري: قيادات في فتح تروج الأكاذيب في الإعلام المصري عن حماس

حبيب أبو محفوظ: نفى المتحدث باسم حركة حماس د. سامي أبو زهري أن يكون لحركته أي علاقة فيما يجري من تجاذبات سياسية في مصر هذه الأيام، وأكد أن حماس ليست طرفاً ولن تكون في التجاذبات السياسية الحاصلة في مصر بين مؤيدين ومعارضين للرئيس المصري محمد مرسي. وقال، هناك من يقود خاصة من أتباع نظام مبارك المخلوع، حملة شرسة ضد حماس لتصويرها على أنها عدو للشعب المصري، موضحاً أن هذه الحملات تأتي في سياق محاربة التيارات الإسلامية لإفشال نموذجها الناجح في الحكم. وكشف أبو زهري على أن هناك قيادات في حركة فتح، سواء كانت موجودة في رام الله أو في القاهرة أو حتى داخل قطاع غزة هي التي تقوم على فبركة التقارير التي تتهم حماس بالتدخل بشكل سلبي في الشأن المصري، مشدداً على أن حماس لديها العديد من الوثائق والمعلومات الأكيدة على ذلك. وفي السياق ذاته، طالب أبو زهري القضاء المصري بمحاكمة كل من تسبب بقتل أو سجن أي مواطن فلسطيني داخل السجون المصرية بدون وجه حق.

السييل، عمان، ٢٠١٣/٧/٧

١٠. الجزيرة نت: موسى أبو مرزوق غادر القاهرة

الفرنسية: قال مصدر مطلع في القاهرة لوكالة الصحافة الفرنسية إن موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحماس غادر مع فريقه القاهرة التي يقيم فيها مؤقتاً الأسبوع الماضي.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٣/٧/٦

١١. حركة حماس تتهم أجهزة السلطة الأمنية باعتقال عدد من أنصارها في الضفة الغربية

رام الله: قالت حركة حماس إن عدد المواطنين الذين اعتقلتهم واستدعتهم أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، بزعم انتمائهم للحركة بلغ خلال اليومين الماضيين ٧ شبان، في حين واصل بعض المعتقلين السياسيين إضرابهم عن الطعام في سجون السلطة.

قدس برس، ٢٠١٣/٧/٦

١٢. تقرير: تحديات تواجه حركة حماس بعد عزل الرئيس المصري محمد مرسي

الفرنسية: ذهب محللون سياسيون إلى أن حركة حماس تواجه تحدياً كبيراً بعد عزل الرئيس المصري محمد مرسي وسقوط حكم الإخوان المسلمين الذي قد يكون له -كما يقولون- نتائج كارثية على الحركة التي قد تضطر لاتخاذ مواقف أكثر مرونة تجاه علاقتها مع الجماعة والوضع القادم في مصر.

وقال أستاذ العلوم السياسية والتاريخ في جامعة الأزهر بغزة مخيمر أبو سعدة إن ما حصل في مصر "له نتائج كارثية على حماس لم تكن تتوقعها". ويرى أبو سعدة أن الأسوأ لحماس هو أن عزل مرسي جاء بعد موجة تحريض في الإعلام المصري ضد الحركة يحملها مسؤولية المشاركة في الأحداث، ويضيف أنه "بغض النظر عن صحة هذه الأخبار، خسرت حماس التعاطف الشعبي المصري وبالتالي مع الشعب الفلسطيني وغزة والذي كان سلاحاً قويا زمن حسني مبارك".

من جهته، يرى المحلل السياسي هاني حبيب أن الإطاحة بحكم مرسي شكل ضربة للإخوان المسلمين في كل مكان خصوصا في قطاع غزة. وأشار إلى "صدمة" لدى قيادة الحركة، موضحاً أن "هذا ما يبرر اجتماعاتها المتتالية لدراسة معمقة للنتائج المترتبة على ما حدث في مصر، لأن حماس تدرك المنحنى الهائل والخطر في الأيام القادمة عليها بسبب دعمها وعلاقتها بالإخوان". ويشير حبيب إلى أن "الوضع الأمني في سيناء سيتخذ مبرراً للضغط على حماس من زوايا عديدة"، مثل هدم وإغلاق الأنفاق ولتفتلات قادة الحركة عبر البوابة الوحيدة وهي معبر رفح.

ويتوقع المحلل السياسي مصطفى الصواف تأثر العلاقة بين حماس وقيادة مصر، "لكن لن تصل إلى درجة السوء التي سادت العلاقة زمن حكم مبارك". ويشير إلى أن الملف الفلسطيني ملف أمني، والجهة المسؤولة عنه هي المخابرات العامة بمصر والتي لم تتغير في زمن مبارك ولا في ظل حكم مرسي، وبالتالي هي تعرف جيدا كيفية التعامل مع ملف فلسطين وغزة وحماس. ويرى أن هذا الملف محكوم وفقاً لسياسة مرسومة ومحددة، مشيراً إلى أن "حماس تعاملت مع نظام مبارك وبإمكانها التعامل مع أي نظام جديد، والقيادة المصرية تعرف أن ما روجه الإعلام المصري ضد حماس ليس صحيحاً ولن تبني عليه سياساتها ومواقفها". ويقول الصواف إن ملف فلسطين يمثل ورقة رابحة في يد أي قيادة بمصر، "لذا سيكون هناك -بالنسبة للقيادة المصرية كما بالنسبة لحماس- حرص كبير على بقاء العلاقة".

ويرى أستاذ العلوم السياسية في جامعة الأمة بغزة عدنان أبو عامر أن ما يجري في مصر "شأن فلسطيني بامتياز وليس فقط شأناً مصرياً بالنسبة للفلسطينيين، لأنه يؤثر مباشرة على الوضع الفلسطيني والقطاع"، متوقفاً علاقة "قاترة وباردة" بين حماس ومصر، ومشيراً إلى أن العلاقة مع القاهرة "علاقة جوار إجبارية". وقال أبو عامر إن إغلاق معبر رفح والأنفاق قد يستمر إلى أجل غير مسمى، مما سيؤدي إلى أزمة اقتصادية خانقة في القطاع.

أما أبو سعدة فيتوقع أن تواجه حماس شحاً في الدعم المالي ونقصاً في المواد والإمدادات بأشكالها وعزلة سياسية. لكن الأخير يعتبر أن الوقت لم يفت لخروج حماس من المأزق بأقل الخسائر، معتبراً أن ذلك يتم بأن يتعاملوا سياسياً لا أيديولوجياً. وأضاف أن "حماس ليست مجبرة على أن تبقى مع الإخوان، فهم كانوا حلفاء للنظام السوري في ظل قمع الإخوان بسوريا".

الجزيرة نت، الدوحة، ٦/٧/٢٠١٣

١٣. تل أبيب تؤكد استمرار التنسيق الأمني مع السيسي حول سيناء وإغلاق أنفاق غزة

الناصرة: أكدت تل أبيب استمرار التنسيق الأمني والعسكري مع الجيش المصري، ممثلاً بوزير الدفاع عبد الفتاح السيسي، الذي قاد الانقلاب العسكري على الرئيس المصري محمد مرسي، لا سيما فيما يتعلق بشبه جزيرة سيناء والأنفاق بين مصر وقطاع غزة.

ونقلت الإذاعة العبرية عن مصدر عسكري إسرائيلي رفيع المستوى قوله إن التنسيق والتعاون مع الجيش المصري مستمر، مرجحاً أن يعمل الجيش المصري بحزم في شبه جزيرة سيناء "لإعادة الهدوء إلى نصابه، لا سيما في ظل تحدي العناصر الجهادية له"، حسب قولها. كما أشار المصدر ذاته إلى التنسيق بين الجيشين المصري والإسرائيلي حول الأنفاق المنتشرة على طول الحدود المصرية مع قطاع غزة، وأوضح المصدر أن "إغلاق الأنفاق المؤدية إلى قطاع غزة يُعد ضربة مؤلمة لحركة حماس"، لا سيما في ظل تشديد الحصار على القطاع المتواصل منذ أكثر من ست سنوات.

وفي السياق ذاته؛ نقلت وسائل إعلام مقرية من السلطة الفلسطينية عن مصادر عسكرية مصرية قولها إن تنسيقاً يجري بين الجانبين المصري والإسرائيلي لإدخال آليات عسكرية وجنود وطائرات إلى سيناء لمحاربة "الإرهاب". وذكرت في الوقت ذاته أن الجيش المصري ضبط سبعة صناديق احتوت على قنابل وذخيرة حية في فتحة نفق بحي البراهمة برفح، دون أن تذكر المزيد حولها.

قدس برس، ٢٠١٣/٧/٧

١٤. "إسرائيل" تصف علاقتها بمرسي بـ"الجيدة" وتخشى ارتدادات التطورات المصرية

رام الله: كفاح زبون: قال وزير الأمن الإسرائيلي الداخلي يتسحاق أهرنوفيتش، إن بلاده معنية بالإبقاء على العلاقة الأمنية المتواصلة مع مصر رغم تغيير السلطة فيها بعد عزل الرئيس المصري محمد مرسي. وأضاف خلال ندوة ثقافية في بئر السبع، «التعاون والتنسيق الأمني بين البلدين كانا جيدين في عهد الرئيس المخلوع مرسي لا سيما استخباراتياً». وتابع: «علينا قول الحقيقة، علاقة أوساط عسكرية واستخبارية إسرائيلية بنظرائهم في مصر وبالرئيس مرسي كانت جيدة».

وتمنى أهرنوفيتش، بقاء مصر دولة صديقة لإسرائيل مع بقاء التعاون الأمني قائماً كما كان، لكنه رفض إعطاء موقف مما يجري، واصفاً ذلك بالشأن الداخلي. وتتابع إسرائيل أولاً بأول ما يجري في مصر التي تربطها بها اتفاقية سلام وحدود طويلة، دون أن تدلي بموقف رسمي، وإن كان مسؤولو الأجهزة الأمنية يتوقعون ارتدادات.

وفي الوقت الذي تثق فيه إسرائيل بقدرة الجيش المصري على ضبط الأوضاع الأمنية في سيناء، فإنها تخشى أن تتأثر قوته بما يجري من أحداث، خصوصاً إذا أخذت الولايات المتحدة موقفاً منه. ولذلك أجرى مسؤولون إسرائيليون مباحثات مكثفة مع نظرائهم الأميركيين في محاولة لإثراء الإدارة الأميركية عن وقف المساعدات العسكرية لمصر، بعدما أثير نقاش داخل الإدارة الأميركية حول ما إذا كان ما جرى في مصر يعتبر انقلاباً أو لا.

واتصل وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون، هاتفياً بنظيره الأميركي تشاك هاغل ليهنأه بمناسبة عيد الاستقلال، وناقش معه تطورات مصر وموقف إسرائيل منها. وطلب يعالون من هاغل ضمان مواصلة جاهزية الجيش المصري على مستوى عالٍ للحفاظ على الاستقرار في سيناء ومصر ومن أجل الحفاظ على اتفاقيات السلام بين البلدين كذلك.

كما ناقش رئيس الوزراء الإسرائيلي، الوضع المصري مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري، وتطرق إلى نفس المسألة.

وقال رئيس الاستخبارات العسكرية (أمان) الجنرال أفيف كوخافي، «هذه الهزة في مصر سوف تؤثر على الشرق الأوسط كله، وستتواصل مع ذلك الارتدادات وردود الفعل»، وتراقب إسرائيل إلى أي مدى وأين ستكون مثل هذه الارتدادات.

وقالت مصادر لصحيفة «معاريف» الإسرائيلية: «على المدى القصير ستؤثر الأحداث الحالية في مصر على الوضع السائد على الحدود الجنوبية حيث ستتغل الخلايا الإرهابية في سيناء أو حركات مثل حماس والجهاد الإسلامي الوضع، من أجل محاولة التسلل إلى إسرائيل، أو إطلاق النار».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٣/٧/٧

١٥. يديعوت أchronوت: مبعوث إسرائيلي يجتمع مع قادة الانقلاب العسكري في مصر

القاهرة - وكالات: قالت وسائل الإعلام الإسرائيلية إن عودة الجيش للمشهد السياسي خبر سار لـ«إسرائيل»، مشيرة إلى أن المستفيد الأول من عدم الاستقرار في مصر هي «إسرائيل». وقالت صحيفة «يديعوت أchronوت» الإسرائيلية إن مبعوثاً إسرائيلياً يقوم بزيارة مصر حالياً عقب الإعلان عن الانقلاب العسكري على الشرعية المتمثلة في د. محمد مرسي لإجراء مباحثات أمنية مع قادة الجيش. وتوقعت الصحيفة أن تكون العلاقات أفضل بين مصر و«إسرائيل» عقب الانقلاب على «مرسي»، لافتة إلى أن الرئيس الشرعي محمد مرسي لم يتحدث إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو مطلقاً طوال العام المنصرم.

من جانبها قالت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أن الانقلاب العسكري وعزل الرئيس الشرعي د. محمد مرسي عن الحكم لن يؤدي إلى الهدوء في مصر، مؤكدة أن المعارضة لن تستطيع حكم مصر حتى وإن جاءت أحداث ٣٠ يونيو في صالحها. من جانبه أكد رئيس الأركان السابق في الجيش الإسرائيلي أن الأحداث المصرية بعيدة عن النهائية متخوفاً من وقوع خطر أكبر ضد «إسرائيل» نتيجة الاضطرابات الأمنية في الشارع المصري.

السبيل، عمان، ٢٠١٣/٧/٧

١٦. وزير الإسكان الإسرائيلي: يجب بناء الهيكل في موقع الأقصى.. ودولة فلسطين "قصة خيالية"

قال وزير الإسكان الإسرائيلي، أوري أريئيل، من حزب "هبايت هيهودي" (البيت اليهودي) اليميني المتطرف، إنه يجب بناء الهيكل في موقع المسجد الأقصى، وإن قيام دولة فلسطينية هي "قصة خيالية"، على حد تعبيره. وأضاف أريئيل خلال مؤتمر صحفي عقده في مستوطنة "شيلو" في الضفة الغربية، أن الإسرائيليين بنوا الكثير من الهياكل، إلا أنهم في حاجة لبناء، ما سماه بـ "الهيكل الحقيقي في جبل الهيكل"، وذلك في إشارة إلى الحرم القدسي والمسجد الأقصى وقبة الصخرة.

ورأى وزير الإسكان الإسرائيلي أن بين نهر الأردن والبحر المتوسط يمكن أن تقام دولة واحدة فقط، هي "دولة إسرائيل" على حد قوله.

عرب ٤٨، ٢٠١٣/٧/٧

١٧. محللون إسرائيليون: حماس في أزمة وقد تلجأ الى تفجير الجبهة الجنوبية

أعرب محللون سياسيون في القناة التلفزيونية الإسرائيلية الثانية عن اعتقادهم بأن حركة "حماس" قد تشعل الجبهة الجنوبية لترميم علاقاتها مع إيران، واستعادة الدعم المالي والعسكري الذي قطعتة الأخيرة اثر انحياز "حماس" الى المعارضة السورية على حساب علاقتها بالنظام.

وقال المحلل السياسي الشهير ايهود يعاري إن "حماس في مأزق بعد خسارة حلفائها في المنطقة وأهمها الإخوان المسلمون في مصر وقد تهاجم إسرائيل لتكسب ود ودعم إيران مرة أخرى".

ورأى يعاري أن الإخوان في مصر هم بمثابة الأم لـ"حماس" في غزة، كما هو الحال للإخوان في الأردن الذين هم بمنزلة الأم لـ"حماس" في الضفة الغربية.

هذا والتزمت "حماس" الصمت عقب سقوط حكم الإخوان في مصر. واكتفى اسماعيل هنية بالتعقيب على ما حصل بالقول الجمعة إن عزل الرئيس المصري محمد مرسي، لن ينعكس سلباً على سياسة مصر تجاه قطاع غزة والقضية الفلسطينية.

وفي سياق متصل، أورد موقع صحيفة "معاريف" تقريراً لأجهزة المخابرات والأمن والجيش الإسرائيلي لشخصية وزير الدفاع المصري الفريق عبد الفتاح السيسي قالت فيه إن قادة الجيش الإسرائيلي وكبار موظفي وزارة الدفاع خرجوا خلال الأشهر الأخيرة بانطباع قاطع بأن القائد العام للقوات المسلحة المصرية يتمتع "بعمود فقري منتصب" وهو تعبير عبري يستخدم للدلالة على الصلابة والحسم "فهو شخصية لا تعرف التردد ولا يخاف مطلقاً المواجهة حتى وإن كانت مع الرئيس مرسي نفسه. وأدار الجيش المصري تحت قيادته وبموافقة محمد مرسي علاقات تنسيق مقبولة ووثيقة مع إسرائيل طيلة العام الفائت بأفضل مما كان عليه الحال خلال حكم مبارك. وأضاف التقرير "من نواح كثيرة شكل الرئيس محمد مرسي ذخراً هاماً لإسرائيل، فرض على حماس وباقي المنظمات في قطاع غزة وفقاً شاملاً لإطلاق النار".

والسؤال الأهم الذي تردد خلال الأسبوع المنصرم في أروقة القيادة العامة للجيش الإسرائيلي "هكرياه" من سيخلف الإخوان المسلمين في الحكم؟ من دون أن يكون هناك جهاز أمني جريء يأخذ على عاتقه إعطاء إجابة واضحة على هذا السؤال لأن الوضع المصري معقد ومركب للغاية.

وبحسب التقرير الإسرائيلي فإن "الأمر الوحيد المؤكد حالياً أن الإخوان المسلمين سيتلقون ضربة قاسمة إذا ذهبوا مرة أخرى الى صناديق الاقتراع، لكن هل سيتنازلون من دون مقاومة عن الحكم ومن دون أن يسفكوا الدماء؟. الجواب "ليس بالضرورة" ولكن حتى تتضح الصورة سيبقى الجنرال السيسي بطلاً في عيون المصريين وموهوباً وفقاً للتقييم الإسرائيلي حيث نجح في عزل الرئيس مرسي من دون أن يضطر الجيش الى تنفيذ انقلاب عسكري ومن دون أن يطلق الجيش طلقة واحدة ونجح السيسي في بلورة جبهة سياسية مصرية واسعة جداً وفتت خلفه ودعمته وهذه الجبهة لا تضم الإخوان المسلمين".

ورجح التقرير أن ما يجري في مصر سيؤثر على الوضع السائد على الحدود الجنوبية حيث ستستغل الخلايا الإرهابية في سيناء أو حركات "حماس" والجهاد الإسلامي الوضع لتطلق النار أو لتحاول تنفيذ عمليات تسلل إلى إسرائيل لذلك يراقب الجيش الإسرائيلي الوضع بحذر من دون أن يعزز قواته على الحدود الجنوبية انتظاراً لاتضح الصورة بحسب تعبير الصحيفة.

واختتمت الصحيفة تقريرها بالقول "في ظل أجواء الفوضى السائدة إقليمياً يمكن وصف إسرائيل بجزيرة مستقرة أو جزيرة الاستقرار لكن وكما قال قائد سلاح الجو الجنرال اكير اشل مؤخراً فإن الحرب قد تتدلع في

كل لحظة وهناك خطر داهم وحقيقي في المنطقة الشمالية حيث هددت سوريا بمهاجمة إسرائيل إذا شنت هجمات أخرى ضدها".

المستقبل، رام الله، ٢٠١٣/٧/٧

١٨. مختصون يحذرون من تهويد ١٥٠ معلم إسلامي في القدس

القدس المحتلة: حذر باحثون ومختصون، شاركوا في المؤتمر الذي نظّمته هيئة العلماء والدعاة في بيت المقدس بفلسطين يوم السبت ٧/٦ في مدينة القدس، من تهويد المعالم الإسلامية في المدينة والبالغ عددها حوالي ١٥٠ معلم، وإحاقها بالتراث اليهودي.

وقال البيان الختامي الصادر عن المشاركين في المؤتمر أن المعالم الإسلامية يرمتها مهددة بالإحاق بالتراث اليهودي، إما عن طريق الإزالة والاجتثاث حتى لا يبقى منها أثر يدل على وجود عربي أو إسلامي سابق، أو بتغيير الرقوم والشواهد ووضع رموز وحروف عبرية مكان العربية الموجودة أو بإضافة رموز وشواهد تغيب ما كان قبلها لتدلّ على عبرية المكان ويهوديته التاريخية، كما فعل بالمسجد الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل، ومسجد بلال بن رباح في بيت لحم وقبر يوسف في نابلس وغيرها من المعالم الإسلامية في طول فلسطين التاريخية وعرضها.

وأضاف البيان أن المؤتمرين إذ يضعون هذه الحقائق أمام العالمين العربي والإسلامي ليؤكدون لهم أن هناك ما يقارب من ١٥٠ معلم إسلامي مدرجة على قوائم الإلحاق، بحيث لا يبقى للمسلمين أي أثر يُذكر، وأن الخطوة القادمة ستكون موجهة نحو المسجد الأقصى المبارك الذي جهّزت سلطات الاحتلال كلّ ما ينبغي عمله لإزالة هذا المسجد العريق من الوجود، وبناء الهيكل الثالث مكانه، إذ انتقل الحديث عن هذا الأمر من السرّ إلى العلن ومن حديث الناس العاديين إلى تصريحات الساسة والمسؤولين من وزراء الاحتلال وقياداته العسكرية والسياسية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/٧/٦

١٩. ١١ حالة مرضية صعبة في سجن عسقلان والأسرى يقاطعون عيادة السجن

رام الله: أفاد محامي وزارة شؤون الأسرى في الضفة الغربية كريم عوجة أن عدد الحالات المرضية في سجن عسقلان يزداد، وأن الأسرى في السجن ما زالوا يقاطعون العيادة احتجاجاً على عدم تقديم العلاج لهم. وقال ممثل الأسرى في سجن "عسقلان" ناصر أبو حميد إن بعض الأسرى المرضى توقفوا عن تناول الدواء، ونوه عوجة إلى أن ١١ حالة مرضية صعبة تتواجد في سجن عسقلان.

الأيام، رام الله، ٢٠١٣/٧/٧

٢٠. انتشار الأمراض الجلدية بين الأسرى الأشبال في معتقل هشارون

جنين - وكالة وفا: طالب الأسرى الأشبال في معتقل "هشارون"، المؤسسات الطبية والحقوقية التدخل لمعالجتهم بعد انتشار الأمراض الجلدية في صفوفهم. وذكرت رسالة تسربت من الأسرى وصلت إلى وكالة وفا، أن سلطات الاحتلال في معتقل الأشبال تمنع المحامين من زيارتهم والأطباء من معالجتهم بعد انتشار الأمراض الجلدية بشكل كبير وخاصة بما يعرف بمرض "إسكويوس". وذكر الأسير وائل فخري تركمان، أن إدارة المعتقل ترفض السماح للأطباء بمعالجتهم والدخول إلى القسم الذي يتواجد فيه العشرات من الأشبال

الأسرى وتمنع المحامين من زيارتهم، مناشدا باسم الأسرى كافة المؤسسات الحقوقية والإنسانية ورابطة الأطباء العمل على معالجتهم وإدخال الأدوية المناسبة للقضاء على هذا المرض.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٧/٧

٢١. فروانة: خمسة آلاف أسير في السجون واعتقال ٧٨ ألف فلسطيني منذ بداية الانتفاضة الأقصى

فلسطين المحتلة - "الخليج"، "وكالات": قال الباحث المختص بقضايا الأسرى في سجون الاحتلال، عبد الناصر فروانة، إن قوات الاحتلال سجلت منذ اندلاع انتفاضة الأقصى في سبتمبر/ أيلول ٢٠٠٠ ولغاية الآن أكثر من ٧٨ ألف حالة اعتقال، ولم تستثن أحداً من اعتقالاتها حيث شملت كافة فئات وشرائح المجتمع الفلسطيني.

وأوضح فروانة، في تقرير حديث وزعه أمس، أن من بين مجموع تلك الاعتقالات كان أكثر من ٩ آلاف طفل دون الثامنة عشرة وأكثر من ٩٥٠ مواطنة فلسطينية، وقرابة ٦٠ نائباً ووزيراً سابقاً اعتقلوا خلال انتفاضة الأقصى، إضافة إلى عشرات الصحفيين والأكاديميين ومئات القيادات السياسية والمهنية والاجتماعية .

وبين فروانة أنه ليس كل من تعرض للاعتقال لا يزال في السجون، فيما لا تزال سلطات الاحتلال تحتجز قرابة ٥ آلاف أسير موزعين على قرابة ١٧ سجناً ومعتقلاً ومركز توقيف في ظروف قاسية تفتقر للحد الأدنى من الحقوق الإنسانية التي تنص عليها الاتفاقات والمواثيق الدولية، في ظل استمرار سياسة الإهمال الطبي وتعريضهم للتعذيب الجسدي والنفسي، ما يشكل خطراً على صحة وحياة الأسرى والأسيرات. وأشار إلى أن الأغلبية العظمى من المعتقلين ويشكلون ما نسبته ٨٣.٥% هم من سكان الضفة الغربية، ٨.٧% من سكان قطاع غزة، والباقي من القدس والأراضي المحتلة عام ٤٨.

وعن الحالة الاجتماعية للمعتقلين، قال فروانة إن نسبة المتزوجين منهم بلغت ٢٩.٦% من المجموع الكلي. وقال إن من بين الأسرى يوجد ٢٣٤ طفلاً لم تتجاوز أعمارهم الثامنة عشرة وإن ٥١ طفلاً منهم نقل أعمارهم عن ١٦ عاماً، و ١٥ أسيرة أقدمهن لينا الجبروني المعتقلة منذ ما يزيد عن ١١ عاماً، و ١٤ نائباً، إضافة إلى وزير سابق، و ١٥٣ معتقلاً ادارياً دون تهمة أو محاكمة، وأكثر من ٢٥ أسيراً يخوضون إضراباً عن الطعام منذ فترات متفاوتة بعضهم منذ ما يزيد على الشهرين، إضافة لمئات الأسرى المرضى.

وأضاف أن من بين الأسرى يوجد ٥٣٧ أسيراً يقضون أحكاماً بالسجن المؤبد (مدى الحياة) لمرة واحدة أو لمرات عدة. وذكر فروانة أن ١٠٣ أسرى من بين مجموع الأسرى، يُطلق عليهم الفلسطينيون مصطلح "الأسرى القدامى" وهم أسرى ما قبل اتفاقية أوسلو، بينهم ٨٣ أسيراً مضى على اعتقالهم أكثر من عشرين عاماً، ومن بين هؤلاء أيضاً ٢٤ أسيراً مضى على اعتقالهم ما يزيد عن ربع قرن، ويعد الأسير كريم يونس المعتقل منذ ما يزيد على ثلاثين عاماً أقدم الأسرى عموماً.

وأشار فروانة إلى أن عدد الشهداء من الأسرى بلغ ٢٠٤ أسرى منذ عام ١٩٦٧.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٧/٧

٢٢. "أحبك يا أقصى" .. مهرجان خيري يسبق رمضان

القدس المحتلة - محمد محسن وتد: تحت عنوان "أحبك يا أقصى" تتواصل في الداخل الفلسطيني الأسواق الخيرية والمهرجانات التوعوية التي أطلقتها مؤسسة "مسلمات من أجل الأقصى" المنبثقة عن الحركة الإسلامية، والتي ستتواصل خلال شهر رمضان المبارك.

وحرصت عيون الداخل الفلسطيني والقدس عبر مشاريع التواصل والرباط على فضح مخططات الاحتلال لتهويد الأقصى، وتعزيز صمود أهل المدينة المحتلة بإنعاش اقتصادها وأسواقها. وتهدف المشاريع التي تركز على التجار ورجال وسيدات الأعمال والأجيال الناشئة إلى تعزيز روح التطوع والتبرع والتكافل المجتمعي عبر دعم العائلات المستورة والشرائح الضعيفة، وكذلك توظيف هذه المشاريع ورصد ريعها لنصرة القدس والأقصى عبر تعريف أفراد المجتمع بما تتعرض له المدينة المقدسة من انتهاكات ومخططات تهويد واستيطان.

الجزيرة نت، الدوحة، ٦/٧/٢٠١٣

٢٣. إصابات واعتقالات في مواجهات مع جنود الاحتلال والمستوطنين في نابلس والخليل وجنين

نشرت المستقبل، بيروت، ٧/٧/٢٠١٣ نقلاً عن مراسلها في رام الله، أحمد رمضان، أن قرابة خمسين مستوطناً إسرائيلياً هاجموا أمس عشرات المواطنين البدو في منطقة سهل حوارة جنوب نابلس شمال الضفة الغربية، وأعطبوا جراراً زراعياً وحاولوا سرقة أغنام المواطنين. وقال غسان دغلس، مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية، إن "عشرات المستوطنين من مستوطنتي ايتمار وايتسهار هاجموا عشرات المواطنين البدو في منطقة سهل حوارة وحاولوا سرقة الأغنام الخاصة بهم ما أدى إلى اندلاع مواجهات بين الطرفين".

من جهة ثانية، أصيب مواطنين عدة، جراء اعتداء قوات الاحتلال والمستوطنين عليهم في قرية أم الخير شرق بلدة يطا جنوب الخليل، فيما اعتقل ثلاثة آخرون. وقال منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان راتب الجبور إن قوات الاحتلال ومستوطني مستوطنة كرمئيل هاجموا مواطني القرية بالحجارة والهراوات وأصابوا عددا منهم بجروح ورضوض مختلفة في أنحاء أجسامهم، فيما تم اعتقال ثلاثة فلسطينيين.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي شابين من مدينة جنين وبلدة عرابية خلال مرورهما على حاجزين في فترات متفاوتة. كما احتجزت قوات الاحتلال العشرات من المواطنين ومركباتهم على حاجز طيار أقيم على مدخل قرية دير أبو ضعيف شرق جنين حيث شرع الجنود بتفتيش المركبات والتدقيق في هويات المواطنين. وأضافت الرأي، عمان، ٧/٧/٢٠١٣ نقلاً عن مراسلها في القدس المحتلة، كامل إبراهيم، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت فجر أمس مدينة نابلس ومخيم بلاطة وشنت حملات دهم وتفتيش للعديد من المنازل. ووقعت مواجهات عنيفة في الحي، تخللها إطلاق كثيف للأعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت.

كما اقتحمت قوات الاحتلال مخيم بلاطة، وكذلك منزل الشهيد عصام حامد في شارع القدس المحاذي للمخيم، وسط إطلاق كثيف للنار وقنابل الصوت، واستجوبت بعض المواطنين.

٢٤. فلسطينيو ١٩٤٨ قلقون من ترشيح حاخام متطرف لرئاسة اليهود الشرقيين

الناصرة: استنكر العضو العربي في البرلمان الإسرائيلي "كنيست"، مسعود غنايم، قيام قوى سياسية وأحزاب يهودية باقتراح اسم رابي مدينة صفد الفلسطينية المحتلة شموييل إياهو، كمرشح لمنصب الرابي الرئيسي لليهود الشرقيين في الدولة العبرية. وقال غنايم في بيان صحفي تلقت وكالة قدس برس نسخة عنه يوم السبت ٧/٦ إن "الرابي إياهو هو صاحب فتاوى تحرّم على اليهود تأجير بيوت ومساكن للعرب في صفد، وهو الذي دعا لفرض الحرمان والمقاطعة لكل من يؤجّر بيته للعرب، هذه الفتاوى أدت إلى تصعيد مشاعر الكره والعنصرية للعرب، في مدينة صفد خاصة، وفي الدولة بشكل عام".

قدس برس، ٢٠١٣/٧/٦

٢٥. فلسطينيو عكا يتظاهرون احتجاجاً على الاعتداءات العنصرية التي يتعرضون لها

عكا: نظم فلسطينيو مدينة عكا الساحلية شمال فلسطين المحتلة عام ٤٨، تظاهرة مساء الجمعة ٧/٥، احتجاجاً على تصاعد الاعتداءات العنصرية التي يتعرضون لها من قبل مراقبي بلدية وشرطة الاحتلال في المدينة، والتي كان آخرها الاعتداء على المواطن الفلسطيني خالد زكور واعتقاله دون ذنب، وغيرها من الأحداث التي تدخل فيها مراقبي البلدية والشرطة والتي انتهت باستعمال العنف ورش الغاز المسيل للدموع على النساء والأطفال في الأفراح بالإضافة إلى الاعتقالات وتقديم العديد من الشكاوي ضد سكان عكا العرب.

وقالت النائب في البرلمان الإسرائيلي حنين زعبي، التي شاركت في التظاهرة إن شرطة الاحتلال "تغض النظر عن القتل ورجال العصابات والمخدرات الذين يفلتون بأعمالهم دون أي اعتقالات أو محاكمات" محملة شرطة الاحتلال كامل المسؤولية عن أعمال العنف في الوسط العربي من قتل وإجرام. وأضافت "حتى الآن لم تتمكن الشرطة من إلقاء القبض على قاتل أحد شباب عكا هنا أمام مركز الشرطة، بالرغم من متابعتنا للقضية مع وزير الأمن الداخلي لأكثر من سنة وحتى الآن لم يتم إلقاء القبض على القاتل". وقال أحمد عودة عضو بلدية عكا "إن مراقبي البلدية اشتركوا في الأسبوع الأخير بأكثر من أربعة أعمال عنف ومخالفات غير شرعية لمواطنين عرب والهدف التنكيل بالعرب أينما تواجدوا".

قدس برس، ٢٠١٣/٧/٦

٢٦. تظاهرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ تأييداً لمصري

أم الفحم: تظاهر العشرات من نشطاء الحركة الإسلامية في مدينة سخنين الواقعة شمال فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، مساء أمس السبت ٧/٦، تنديداً "بالانقلاب العسكري الذي قاده وزير الدفاع المصري عبد الفتاح السيسي، وتعبيراً عن رفضهم للانقلاب على الشرعية المنتخبة في مصر وعزل الرئيس المصري المنتخب محمد مرسي".

قدس برس، ٢٠١٣/٧/٧

٢٧. الاحتلال منع ٢٩ فلسطينياً من الضفة من السفر خلال الأسبوع الماضي

رام الله: منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي تسعة وعشرون فلسطينياً من سكان الضفة الغربية المحتلة، خلال الأسبوع الماضي، من السفر عن طريق معبر "الكرامة" الحدودي (المنفذ الوحيد الذي يصل الضفة الغربية بالعالم الخارجي عبر الأردن). وقالت الشرطة التابعة للسلطة الفلسطينية في بيان تلقته "قدس برس" السبت ٧/٦ إن قوات الاحتلال أعادت خلال الأسبوع الماضي تسعة وعشرين فلسطينياً من معبر "الكرامة"، ومنعتهم من السفر وفقاً لـ "حجج أمنية". فيما تنقل نحو ٤٥ ألف مسافر عبر معبر الكرامة ما بين القادمين والمغادرين، في ذات الفترة، بحسب البيان الفلسطيني.

قدس برس، ٢٠١٣/٧/٦

٢٨. عبد الستار قاسم: المقاومة بغزة ستمر بفترة عصيبة بعد الانقلاب في مصر

نابلس: أكد المحلل السياسي الفلسطيني عبد الستار قاسم أن المقاومة الفلسطينية بغزة وحركة حماس ستواجه صعوبات جمة، وربما تتعرض لحصار، بعد الانقلاب العسكري الذي قام به الجيش المصري ضد الرئيس محمد مرسي. وأشار قاسم في تصريحات خاصة لوكالة قدس برس إلى أن حركة حماس والمقاومة الفلسطينية بغزة "ستتعرض لفترة صعبة نتيجة للحصار الذي قد يفرض عليها من الجيش المصري، بالإضافة إلى فقدانها للداعم الأساسي والذي تمثل بالإخوان المسلمين"، مستبعداً في الوقت ذاته أن يؤثر ما جرى بمصر على ملف المصالحة كون مصر الراعي الأساسي لها، لأن مشكلة المصالحة داخلية وتتعلق باختلاف مناهج وبرامج سياسية"، وفق قوله.

وتوقع عبد الستار قاسم أن تقدم إيران و"حزب الله" اللبناني على "احتضان حركة حماس مرة أخرى، في ظل النظام المصري الجديد ومواقف الدول العربية منها".

قدس برس، ٢٠١٣/٧/٦

٢٩. مصر تغلق معبر رفح لليوم الثاني على التوالي

القدس المحتلة - وكالات الأنباء: تواصل السلطات المصرية لليوم الثاني على التوالي إغلاق معبر رفح البري جنوب قطاع غزة والذي يعتبر المعبر الوحيد الذي يربط القطاع بالعالم الخارجي. وقالت مصادر أمنية مصرية إن الجانب المصري واصل إغلاق المعبر لليوم الثاني بسبب الأوضاع الأمنية في سيناء.

الدستور، عمان، ٢٠١٣/٧/٧

٣٠. غزة غداة إطاحة مرسي: عين على سيناء وأخرى على تهديد إسرائيلي بحرب جديدة

غزة - فتحي صباغ: يتابع الفلسطينيون في قطاع غزة بخوف وقلق ظاهريين التطورات السياسية والأمنية في مصر، خصوصاً في شبه جزيرة سيناء حيث تقع مواجهات مسلحة واعتداءات على بُعد عشرات الكيلومترات من الحدود مع القطاع.

وزاد من قلق الفلسطينيين تهديدات أطلقتها وزراء ومسؤولون إسرائيليون بشأن حرب جديدة على القطاع قلل من أهميتها الناطق باسم الحكومة التي تقودها حماس في القطاع إيهاب الغصين. وقال الغصين لصحيفة الحياة إن "التهديدات لم تتوقف طوال الفترة الماضية"، مضيفاً: "لا نأبه لهذه التهديدات، لأن المقاومة دائماً مستعدة، والحكومة تقوم بدورها في حماية ظهر المقاومة". وشدد على أن القضية الفلسطينية "ستبقى دائماً في قلب كل عربي ومسلم، وسيبقى الشعب المصري عمقنا الاستراتيجي".

وانشغلت غالبية سكان القطاع بمتابعة وسائل الإعلام المصرية لحظة بلحظة للحصول ولو على إشارة واحدة تطمئنهم إلى أن الأوضاع في القطاع لن تتأثر بالصراع الدائر في مصر، وأنه لن تكون هناك إجراءات استثنائية أو انتقامية ضدهم. وانقسم "الغزيون" إلى قسمين إزاء ما حدث في مصر، تماماً كما حدث في ٢٠٠٧/٦/١٤ عندما سيطرت حركة حماس على القطاع بالقوة وفرّ الآلاف من أنصار الرئيس محمود عباس وحركة فتح إبان الاقتتال الداخلي. ووصف أنصار حماس ما جرى في مصر بأنه "انقلاب عسكري"، فيما عبّر معارضو الحركة عن ارتياحهم لإزاحة نظام جماعة "الإخوان المسلمين" والرئيس محمد مرسي من سدة الحكم والرئاسة في مصر، فيما غلب آخرون لغة العقل والسلامة، فحضوا الفلسطينيين على عدم التعليق أو الخوض في الشأن المصري حتى لا تتعكس الأمور سلباً على الفلسطينيين.

وجذبت الحملة التي أسسها شبان مصريون معارضون لمرسي وجماعة "الإخوان" وأطلقوا عليها اسم "تمرد"، اهتمام شبان فلسطينيين، فأسسوا "تمرد فلسطين" لإطاحة حكم حماس، في وقت دعا ناشطون الفلسطينيون إلى عدم استفزاز الحركة، ووصفوها بأنها "أسد جريح" يشعر بالاستفزاز والقهر والظلم في الوقت الراهن نتيجة سقوط التنظيم الأم في مصر. وتحولت صفحات شبكات التواصل الاجتماعي إلى معارك بين مؤيدي "الإخوان" ومرسي ومعارضيه في القطاع.

وكتبت الصحافية في المكتب الإعلامي الحكومي في غزة عروبة عثمان على حسابها على فايسبوك، أنه "لا يحق لأحد منع الغزيين الفرحين بسقوط نظام الإخوان من التعبير عن شعورهم بغفوية تامة من دون أي تكلف". وأضافت عثمان، التي لا تنتمي إلى حماس وتعارضها وتعارض مرسي: "كما احتفلت حماس بصعود الإخوان إلى سدة الحكم المصري ووزعت الحلوى قبل عام من الآن، عليها ألا تقف في وجه من يرى أن في سقوط الإخوان انتصاراً للقضية الفلسطينية".

في المقابل، كتب أستاذ الإعلام في جامعة الأمة في غزة د. عدنان أبو عامر على حسابها على فايسبوك، أن "مصر تستحق من أبنائها أفضل من ذلك، ولا أحد يُستثنى مما حصل، لكن علاج خطأ سوء الإدارة بخطيئة الانقلاب جريمة لا تُغتفر سيندم عليها كل من شارك فيها".

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٧/٧

٣١. المغتربون الفلسطينيون يعدلون عن قضاء عطلتهم في غزة بعد إغلاق معبر رفح

غزة: ألغى الآلاف من المغتربين الفلسطينيين مخططاتهم بقضاء العطلة الصيفية برفقة عائلاتهم بمعبر رفح في قطاع غزة، في أعقاب تواصل إغلاق معبر رفح الحدودي، على خلفية التطورات المتلاحقة في مصر. ويؤكد إبراهيم عليان (٥٥ عاماً)، أن شقيقه أحمد الذي يقيم في إيطاليا عدل عن مخططه بالقدوم لقطاع غزة وقضاء عطلة الصيف مع أشقائه وشقيقاته، كما فعل العام الماضي.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٣/٧/٧

٣٢. غزة: المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يدين تعرض سبعة فلسطينيين للتعذيب على يد الشرطة

غزة: دان المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان "اختطاف" سبعة فلسطينيين شمال غزة خلال الأيام الثلاثة الماضية، على أيدي مسلحين يشتبه بانتمائهم لجهاز "مكافحة المخدرات وكتائب القسام"، والتحقيق معهم حول حياتهم عقار (الترامادول) وتعرضهم لتعذيب شديد أسفر عن إصابتهم بكسور في الأرجل ومن ثم إلقاءهم في الشوارع.

وطالب المركز في بيان له النائب العام بالحكومة في غزة بفتح تحقيق جدي في هذه الجرائم وتقديم مقترفيها للعدالة، وإنصاف الضحايا.

ووفقاً لتحقيقات المركز وإفادة عدد من الضحايا وذويهم، ففي ساعات الجمعة، وصل إلى مستشفى الشهيد كمال عدوان، ببلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، سبعة مواطنين مصابين بكسور في الأقدام ورضوض بالغة في أنحاء متفرقة من أجسامهم جراء تعرضهم للشبح والتعذيب الشديد بعد اختطافهم والتحقيق معهم في أماكن مجهولة من قبل مسلحين.

الغد، عمان، ٢٠١٣/٧/٧

٣٣. غزة: الصحافيون يستنكرون تهديد مدير مكتب وكالة الأنباء الصينية بالقتل

غزة - فتحي صباح: استنكر صحافيون وإعلاميون التهديد بالقتل الذي تلقاه مدير مكتب وكالة الأنباء الصينية "شينخوا" في غزة الصحافي عماد الدريملي، الذي قال لصحيفة الحياة إنه تلقى قبل منتصف ليل الخميس - الجمعة "اتصالاً هاتفياً من شخص مجهول رقم خاص ادعى أنه من كتائب القسام، الذراع العسكرية لحركة حماس". وأضاف أن المتصل هدده بـ"قطع" لسانه "الطويل"، و"تلفظ بألفاظ نابية بلهجة غاضبة وعنيفة"، من دون أن يذكر له "أسباب التهديد"، علماً أنه لم يأت على ذكر "كتائب القسام" لا من قريب ولا من بعيد.

وأشار الدريملي الى أنه أخذ التهديد على محمل الجد، لأن المتصل المجهول "تحدث بنبرة حادة وانتحل صفة فصيل أكن له شخصياً الاحترام والتقدير، ليس اليوم وليس أمس بل منذ نعومة أظفاري". ولفت الدريملي إلى أنه معروف عنه استقلاليتته وموضوعيته وبعده من التجاذبات السياسية. ودعا الحكومة في غزة إلى "التحرك العاجل والسريع وتحمل مسؤولياتها والتحقيق في الموضوع وكشف ملابساته، ومعاقبة المسؤول عنه". كما دعا "الإخوة في كتائب القسام إلى كشف اللثام عن هذا الشخص المجهول الذي انتحل اسمها وشخصيتها، في محاولة لتشويه مكانتها أمام المجتمع والصحافيين".

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٧/٧

٣٤. مذكرة من "أشد" إلى عباس عن أوضاع وظروف الشباب والطلاب الفلسطينيين في لبنان

سلم رئيس "اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني - أشد" في لبنان يوسف احمد الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال اللقاء معه في السفارة الفلسطينية في بيروت، مذكرة تشرح أوضاع وظروف الشباب والطلاب الفلسطينيين في لبنان.

وعرضت المذكرة الأزمة التي يعانيها الطلبة الجامعيون الفلسطينيون في لبنان، وأكدت "ضرورة تطوير عمل صندوق دعم الطلبة لتمكينه من زيادة قيمة مساعداته التي يقدمها". كما طالبت "منظمة التحرير بالتعاون مع وكالة الأونروا من أجل إنشاء جامعة فلسطينية مجانية في لبنان، ما يفتح الأفق أمام فرص العمل لعشرات الخريجين والأكاديميين الفلسطينيين المحرومين من حق العمل بفعل القوانين اللبنانية".

وتطرقت أيضاً إلى "أزمة الشباب الفلسطيني في المخيمات وارتفاع نسبة البطالة بين صفوفه لأكثر من ٦٠%، الأمر الذي يفرض على منظمة التحرير ووكالة الأونروا تبني إستراتيجية عمل مناسبة بشأن اللاجئين والشباب الفلسطيني في لبنان، من أجل تخفيف حدة الفقر والبطالة، وتطوير تقديمات الرعاية الاجتماعية، بما في ذلك إنشاء مؤسسات اقتصادية تنموية وتشغيلية ودعم المشاريع الإنتاجية للشباب، إلى

جانب الضغط من أجل إقرار الحقوق الإنسانية والاجتماعية للفلسطينيين في لبنان وفي المقدمة حق العمل والتملك".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٣/٧/٧

٣٥. قنصلية فلسطين في دبي تكرم ٩١ طالباً من الطلبة المتفوقين في امتحان الشهادة الثانوية العامة

الشارقة - يمامة بدوان: كرمت قنصلية فلسطين في دبي، ٩١ طالباً من الطلبة المتفوقين في امتحان شهادة الثانوية العامة، والحاصلين على معدل ٩٨% على الأقل، في حفل مساء أمس الأول، بقصر الثقافة في الشارقة، حضره قاسم رضوان، القنصل الفلسطيني، ومحمد ذياب الموسى، المستشار التربوي في ديوان حاكم الشارقة. وقال قاسم رضوان في كلمته إن كوكبة الطلبة المتفوقين، تجعلنا نرفع رؤوسنا عالياً. ووجه شكره للإمارات.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٧/٧

٣٦. دراسة توصي بالتقدم بشكوى لمجلس الأمن ضد الخروقات الإسرائيلية لاتفاق باريس الاقتصادي

كتب جعفر صدقة: أوصت دراسة أعدتها جمعية الاقتصاديين الفلسطينيين بتكليف من مؤسسة "فريدريش ناومان" الألمانية وعرضت نتائجها في ندوة بالبيرة، أمس، بتقديم شكوى إلى مجلس الأمن ضد الخروقات الإسرائيلية لـ"بروتوكول باريس"، الناظم للعلاقة بين الأراضي الفلسطينية وإسرائيل، والمطبق منذ نحو ١٩ عاماً، رغم أنه صيغ لمرحلة انتقالية من خمس سنوات فقط، انتهت في العام ١٩٩٩. وقال الباحث محمد قرش، معد الدراسة التي جاءت بعنوان "أثر اتفاق باريس الاقتصادي على التجارة الخارجية الفلسطينية"، إن على القيادة الفلسطينية إعداد مذكرة رسمية توضح فيها ضرورة وقف العمل باتفاق باريس الاقتصادي، مع الإشارة إلى الخروقات التي قامت بها "إسرائيل" ضد الاتفاق، وإرساله إلى الهيئات الدولية بما فيها مجلس الأمن تشرح فيه كل العراقيل والمعوقات التي قامت بها إسرائيل. كما حثت الدراسة على ضرورة تبيان الخسائر المالية والاقتصادية التي نجمت عن الخروقات الإسرائيلية، وعدم التزامها ببنود البروتوكول وتأثيراتها على نمو التجارة الخارجية والمطالبات بالتعويضات الناجمة عن ذلك. كذلك، حثت أوصت الدراسة بضرورة وجود طرف ثالث، كالاتحاد الأوروبي، ليكون حكماً ومرجعاً فيما يتعلق بتطبيق الاتفاقية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٣/٧/٧

٣٧. دراسة: العجز المتراكم في الميزان التجاري الفلسطيني خلال ١٩٩٦-٢٠١٢ بلغ ٣٨ مليار دولار

كتب جعفر صدقة: أوصت دراسة أعدتها جمعية الاقتصاديين الفلسطينيين بتكليف من مؤسسة "فريدريش ناومان" الألمانية وعرضت نتائجها في ندوة بالبيرة، أمس، بتقديم شكوى إلى مجلس الأمن ضد الخروقات الإسرائيلية لـ"بروتوكول باريس".

ودعا د. محمد غضية، رئيس مجلس إدارة جمعية الاقتصاديين الفلسطينيين، إلى الفصل بين خصائص التجارة الفلسطينية من جهة، والبيئة التي تعمل فيها من جهة أخرى، كما دعا إلى إعداد دراسات للمقارنة بين وضع التجارة الفلسطينية قبل اتفاق أوسلو وملحقاته، وما بعده، لمعرفة الأثر الحقيقي لهذه الاتفاقات على التجارة. وأشار إلى أن العجز المتراكم في الميزان التجاري الفلسطيني، منذ العام ١٩٩٦ حتى العام

٢٠١٢، بلغ حوالي ٣٨ مليار دولار، منها ٢٥ ملياراً مع "إسرائيل" وحدها، ويغطي هذا العجز بمنح وقروض". واعتبر غضية اتفاق باريس "غير منطقي، إذ إنه بين اقتصادين أحدهما ضعيف جداً لا يتجاوز حجم الناتج المحلي الإجمالي فيه ١٠ مليارات دولار سنوياً (الفلسطيني)، واقتصاد قوي حجمه ٢١٦ مليار دولار (الإسرائيلي)، إضافة إلى الفوارق الكبيرة بين هيكلتي الاقتصادين".

الأيام، رام الله، ٢٠١٣/٧/٧

٣٨. ثلاثة أسرى أردنيين بسجون الاحتلال في حالة خطيرة جداً

عمان - حمدان الحاج: قال محامي وزارة شؤون الأسرى الفلسطينية رامي العلمي أن أوضاع ثلاثة أسرى أردنيين في السجون الإسرائيلية مضرين عن الطعام ويتواجدون في مستشفى سوروكا الإسرائيلي أصبحت خطيرة للغاية.

ووفق المحامي، فإن الأسرى الثلاثة الذين يخوضون إضراباً مفتوحاً عن الطعام منذ الثاني من شهر أيار الماضي هم منير مرعي وعلاء حماد ومحمد الريماوي. ونقل المحامي عن الأسير منير مرعي المحكوم ب(٥ مؤبدات) قوله: «أن على الحكومة الأردنية استخدام وسائل ضغط حقيقية على الجانب الإسرائيلي لوضع حد لمأساة وطوفان لن يتوقف داخل السجون». وقال المحامي إن الوضع الصحي للأسرى الثلاثة أصبح خطيراً جداً

الدستور، عمان، ٢٠١٣/٧/٧

٣٩. النيابة المصرية: جماعة "الإخوان" تجند سوريين وفلسطينيين من أجل إطلاق النار على المتظاهرين

القاهرة (د ب أ): كشفت تحقيقات نيابة قصر النيل برئاسة سمير حسن أمس عن مفاجأة من العيار الثقيل حيث تبين من التحقيقات أن عناصر من جماعة «الإخوان» جندت سوريين وفلسطينيين من أجل إطلاق الرصاص على المتظاهرين المعارضين لمرسي. وتبين من اعترافات محمد حسن البردكاني، وهو شاب سوري الجنسية ألقى القبض عليه أمام ماسبيرو، أنه المتهم بإطلاق الرصاص على المتظاهرين من فرد خرطوش أعلى كوبري قصر النيل، باعترافات مثيرة أمام عمر عوض وأحمد صفوت مديري نيابة قصر النيل، حيث أكد أنه هرب من جحيم بلاده بعد إصابته بطلق ناري وجاء مع أسرته للقاهرة.

وأضاف البردكاني أن رئيس الرابطة الفلسطينية المسؤول عن تجميع الفلسطينيين يدعي بأسل الفرعون وأنهم يتقابلون في شقة بأكوتبر، وأن الأشخاص الذين يتجمعون في هذه الشقة يتسلم كل فرد منهم فرد خرطوش وعدد من الطلقات الخاصة به ثم يصحبه أحد أعضاء جماعة الإخوان إلى ميدان النهضة للمشاركة في التظاهرات وعندما ينتهي اليوم يأخذ المبلغ المتفق عليه معهم.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٣/٧/٧

٤٠. هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية تنفذ مشاريع إنتاجية لمصلحة الأيتام والمكفوفين في فلسطين

(وام): تنفذ هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية مشاريع إنتاجية مهمة لمصلحة الأيتام والمكفوفين في الأراضي الفلسطينية. وقال إبراهيم راشد مدير مكتب الهيئة في الضفة الغربية ان مشروع الأيتام من المشاريع الاستراتيجية لدى هيئة الأعمال الخيرية وهي تحرص على تطويره سنة بعد أخرى.

وأوضح أنه مشروع لا يقتصر على الكفالات النقدية التي تطال الآلاف من الأسر وتشكل أكبر شبكة أمان إماراتية لمصلحة الأسر الفلسطينية التي فقدت معيها.
وذكر أن الهيئة تنفذ مشاريع إنتاجية لمصلحة الأيتام تعمل على تأمين سبل عيش كريمة أخرى من خلال تلك المشاريع، مشيراً إلى أن الهيئة نفذت مئات المشاريع الصغيرة التي تستهدف تمكين النساء الأرمال من قيادة أسرهن بشكل كريم بما يعزز قيمة الكفالة حتى ما بعد انتهاء السن التي تتوقف فيها الكفالة بسبب كبر سن الأطفال.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٧/٧

٤١. "الأونروا" تكشف عن تقرير لاستجابتها العملياتية للأوضاع المتردية في قطاع غزة

حياة وسوق - نادر القصير: كشف روبرت تيرنر مدير عمليات وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" بقطاع غزة أن الوكالة تبحث عن حلول للطاقة المتجددة وللتقليل من الآثار البيئية العامة للطاقة في القطاع بالإضافة إلى الخدمات الاعتيادية التي تقدمها، حسب تقرير جديد أصدرته بعنوان "غزة في العام ٢٠٢٠ رد الأونروا العملياتية"، والذي يلخص رؤية الوكالة لكيفية الرد على نتائج دراسة قام بها فريق الأمم المتحدة القطري العام الماضي في تقريره "غزة في ٢٠٢٠: مكان ملائم للعيش"، والذي يوضح التحديات الكثيرة التي تواجه قطاع غزة.

جاء ذلك خلال لقاء مفتوح نظمه الوكالة بعنوان "غزة في العام ٢٠٢٠، استجابة الأونروا العملياتية"، وذلك في قاعة جمعية الأمل لتأهيل المعاقين برفح.

وقدم تيرنر شرحاً كاملاً لخطط وبرامج "الأونروا" للتخفيف من الآثار المترتبة على تقرير "غزة عام ٢٠٢٠"، وأشار إلى أنه بدءاً من آب المقبل، فإن حكومة اليابان ومن خلال مؤسسة التعاون التابعة لها (JICA) ستقوم بعمل دراسة لبحث الطرق التي قد تمكن "الأونروا" من استغلال الطاقة المتجددة مثل تركيب ألواح شمسية في منشآتها، وبالتالي تقليل احتياجاتها العامة من الطاقة، ومن ثم تقليل الطلب على الكهرباء في غزة.

وأضاف: الأونروا ستنتظر لاستعمال وسائلها المتعددة لدعم توسع صناعة الطاقة من خلال تدريب التقنيين وإعطاء التركيب والصيانة في هذه المعدات للقطاع الخاص.

وقال تيرنر: "بحلول عام ٢٠٢٠ فإن عدد السكان اللاجئين الفلسطينيين في غزة سيزيد من ١.٢ مليون لاجئ اليوم إلى ١.٦ مليون".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٧/٧

٤٢. الصفة التمثيلية لمنظمة التحرير على المحك

نقولا ناصر

سوف يظل موقف منظمة التحرير الفلسطينية من عرب فلسطين الذين صمدوا فوق أرضهم في مواجهة إرهاب العصابات الصهيونية منذ النكبة عام ١٩٤٨ فاضطرت دولة الاحتلال الإسرائيلي لمنحهم "جنسيتها" هو محك الاختبار الأهم لصدقية إعلان المنظمة بأنها "الممثل الشرعي والوحيد" لشعبها. وبالقدر ذاته سوف يظل موقف دولة الاحتلال الإسرائيلي من "مواطنيها" من عرب فلسطين هو محك الاختبار الأول والأخير ليس فقط لصدقية إدعائها بالسعي إلى "التعايش السلمي" مع الشعب الفلسطيني بل كذلك لصدقية إدعائها بالسعي إلى مصالحة "تاريخية" مع هذا الشعب تنهي الصراع معه ومع الأمة العربية والإسلامية التي ينتمي إليها.

لكن توقيع المنظمة لاتفاق أوسلو الأول عام ١٩٩٣ وملحقاته مع دولة الاحتلال كان في الواقع توقيعاً على تخليها اختياريًا عن حقها في تمثيل هذا الجزء من شعبها، وفشلاً لها في ممارسة هذه الصفة التمثيلية. وبالقدر ذاته فإن فشل دولة الاحتلال في منح المواطنة المتساوية لعرب فلسطين الذين اضطرت لمنحهم "جنسيتها"، ما اضطرتهم للبدء في المطالبة باعترافها بهم "أقلية قومية" منذ أواخر القرن العشرين المنصرم، بعد خمسة وستين عاماً من "التعايش" الإجمالي معهم، كان ولا يزال دحضا مدويا لاستمرار ادعائها بالسعي إلى التعايش والسلام.

وفشل دولة الاحتلال هذا يصدر حكما مسبقا على فشل ما سمي "عملية السلام" بينها وبين منظمة التحرير، وفشل "حل الدولتين" الذي يجري ترويجه كأساس لهذه العملية، فمن يفشل في "التعايش السلمي" مع جزء من الشعب الفلسطيني بعد خمسة وستين عاماً منذ النكبة لا يمكن أن ينجح في التعايش مع جزء آخر منه وقع تحت الاحتلال الصهيوني في "نكسة" عام ١٩٦٧.

فحسب استطلاع للرأي بعنوان "مؤشر العلاقات العربية - اليهودية في إسرائيل" أجراه مؤخرا عالم الاجتماع بجامعة حيفا سامي سموحا، تزداد الفجوة اتساعا بين "عرب إسرائيل"، الذين يمثلون (٢٠.٥%) من سكانها حسب إحصاء دولة الاحتلال عام ٢٠١٠ والذين تتوقع دائرة الإحصاء المركزية في دولة الاحتلال أن ترتفع هذه النسبة المئوية إلى (٢٥%) بحلول عام ٢٠٢٥، وبين مستوطناتها اليهود، ويخاف (٦٠%) من يهودها دخول المناطق العربية، ويعتقد أكثر من ثلثهم أن "العربي الفلسطيني في إسرائيل" لا يمكن أن يكون مخلصا للدولة وقوانينها، ويفضل خمسة وستون منهم "يهودية" الدولة على ديموقراطيتها، بينما يقول (٧٠%) من العرب إن دولة الاحتلال تعاملهم كمواطنين من الدرجة الثانية أو كمواطنين أعداء لا يستحقون المساواة، والأهم في نتائج الاستطلاع أن ثلثي عرب ١٩٤٨ يخشون من "النقل السكاني" وأكثر من ثلاثة أرباعهم يخشون الانتهاك الخطير لحقوقهم الأساسية.

إن مشروع القانون الذي جدد رئيس الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة محمد بركة طرحه لموافقة الكنيست في دولة الاحتلال عليه لـ"الاعتراف" بجمهير "مواطنيها" العرب الفلسطينيين "أقلية قومية"، ومصادقة الكنيست مؤخرا على قانون برافر - بيغن لمصادرة أكثر من (٨٥٠) ألف دونم وتهجير أكثر من (٣٥) ألفا يقيمون في (٣٦) قرية عربية في أراضي النقب، في ما وصفته القيادات العربية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ بأكبر عملية تطهير عرقي ضدهم منذ النكبة، هما حدثان وضعا هذا الجزء الذي "لا ممثل له" من عرب فلسطين في مواجهة ساخنة مع دولة الاحتلال تسوغ لهم إطلاق "انتفاضة" ضدها، في رأي أغليبيتهم حسب استطلاع سامي سموحا.

ولا يبدو "الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني" معنيا لا بمشروع قانون محمد بركة ولا بقانون برافر - بيغن، التزاما منه باتفاقياته الموقعة مع دولة الاحتلال، إذ باستثناء رفضها الاعتراف بـ"يهودية" دولة

الاحتلال خشية منحها شرعية فلسطينية وعربية للتخلص من "أقليتها" العربية الفلسطينية لا تبدو منظمة التحرير، ولا جامعة الدول العربية الحاضنة لاستراتيجيتها، معنية بممارسة تمثيلها لهذا الجزء من الشعب الفلسطيني، لأن ذلك بموجب الاتفاقيات الموقعة يعد تدخلا في الشؤون الداخلية لدولة الاحتلال التي اعترفت المنظمة بها، وباستثناء البيان الذي أصدره مجلس النواب الأردني يوم الإثنين الماضي الذي أدان فيه قانون برافر - بيغن "العنصري" لم يصدر عن المنظمة ولا عن الجامعة العربية ما يمثل ولو دعما لفظيا لنضال عرب ١٩٤٨ ضد مخطط جديد للتطهير العرقي يهدد وجودهم وبقاءهم فوق أرضهم، ولم يصدر عنهما أي دعم للمشروع الذي يجدد محمد بركة طرحه منذ عام ٢٠٠٠ لاعتراف دولة الاحتلال بهم "أقلية قومية".

وخوض عرب ١٩٤٨ معركتهم اعتمادا على أنفسهم فقط ليس ظاهرة وطنية فلسطينية حديثة منفردة أو معزولة، فمنذ مزقت اتفاقيات أوسلو وحدة النضال الوطني الفلسطيني بعد تضحيات جسام لتجسيد هذه الوحدة في منظمة التحرير الفلسطينية قبل توقيعها لم يعد "الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني" يجد أي غضاضة، على سبيل المثال، في أن يخوض قطاع غزة حرب دولة الاحتلال مرتين عليه بينما "الضفة الغربية" إما "تتفرج" عليه أو ترفع العتب عنها بتضامن لفظي فحسب، أو، كمثال آخر، في أن تحاصر قوات الاحتلال وتدهام هذه المدينة الفلسطينية أو تلك بينما بقية المدن والقرى في الأراضي المحتلة تكتفي بمتابعة أخبارها في وسائل الإعلام، أو، كمثال ثالث، يجري تفكيك التجمعات الفلسطينية في مخيمات المنافي وتشريد لاجئها في هذا القطر العربي المضيف لها أو ذلك بينما يواجه ضحاياها من اللاجئين الفلسطينيين مصيرهم من دون أي تضامن وطني فلسطيني موحد معهم، إلخ.

إن عرب فلسطين في الجزء المحتل منها عام ١٩٤٨ الذين رحبوا بدخول "الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني" إلى جزء من أرض الوطن ومارسوا في كل مناسبة وحدة النضال الوطني وقدموا التضحيات لتعزيز وجود منظمة التحرير داخل الوطن، ودعموا "حل الدولتين" الذي تبنته المنظمة أملا في أن تكون إقامة سلطة أو دولة وطنية في الجزء المحتل من وطنهم التاريخي عام ١٩٦٧ إنجازا مرحليا يساهم في فك الحصار المضروب عليهم قهرا وتعسفا منذ النكبة، استمروا يجدون الأعذار للمنظمة في عدم ممارسة تمثيلها لهم.

لكنهم اليوم يكتشفون متأخرين أنهم باتوا وحيدين في معركتهم من أجل البقاء، وأن ما اعتقدوه إنجازا مرحليا في النضال الوطني الفلسطيني قد تحول عمليا في الواقع إلى مشروع حوّل الصراع على الوجود العربي الإسلامي في فلسطين التاريخية إلى نزاع على الحدود وضع مصيرهم في مهب الريح موضوعا لمساومات "التبادل" الجغرافي والديموغرافي، بينما تستمر دولة الاحتلال في تضيق مساحة الأرض التي تحتضنهم في وطنهم وفي تضيق سبل الحياة عليهم فيه علمهم "يرحلون" عنه، إلى "دولة فلسطينية" في أسوأ الحالات. ولا يسع المراقب إلا أن يتساءل عن مصلحتهم في هذه الحالة في دولة فلسطينية تهجرهم من وطنهم الذي عجزت "النكبة" عن تهجيرهم منه، وكذلك عن مصلحة لاجئي ١٩٤٨ في دولة فلسطينية لا تعيدهم إلى مواطنهم أو تستوعبهم لاجئين في مخيمات تستضيفها دولة كهذه.

فلسطين أون لاين، ٦/٧/٢٠١٣

٤٣. أوراق صهيونية

هاشم عبد العزيز

عشية وصول وزير الخارجية الأمريكية إلى منطقة الشرق الأوسط لبدء جولته المكوكية وتحركاته الماراتونية التي دارت بين "تل أبيب" ورام الله والعاصمة الأردنية لإحياء المفاوضات الفلسطينية "الإسرائيلية"، استبق الكيان الصهيوني وصوله وبادر إلى استقباله بإعلان مشروعات استيطانية جديدة في جبل أبو غنيم بالقدس المحتلة.

ومع أن هذا "الاستقبال الصهيوني" ليس الأول على هذا الشكل لساسة ودبلوماسيين أمريكيين يقدمون إلى المنطقة بهدف إحياء ما يسمى "العملية السلمية"، لكنه يكشف حقيقة التحرك الأمريكي المتناقض، باعتبار الاستيطان سياسة مقوضة لهذه العملية التي لا يمكن أن تستقيم على ازدواج بين قاطرة الاستيطان الكاسحة لما تبقى من الأراضي الفلسطينية وبين تسويق الكلام الأمريكي عن أهمية كسر جمود الأوضاع لمواجهة هذه الأزمة المتداعية.

لكنها ربما كانت المرة الأولى التي يثار فيها التساؤل: أليس لدى الولايات المتحدة أوراق ضغط على "إسرائيل" لحملها على عدم الاستمرار بهذه الصلافة الاستيطانية، وعلى الأقل في ظل التحرك الأمريكي تحت مظلة استعادة التسوية السلمية؟

بالطبع كان هناك من ذهب إلى القول بالإجمال إن "إسرائيل" أصلاً هي ورقة أمريكية، لأن كيانها قائم على الدعم والحماية الأمريكية، هناك الدعم الاقتصادي والعسكري النوعي، وقائمة الأوراق الأمريكية كثيرة بالنظر إلى طبيعة العلاقة الأمريكية "الإسرائيلية" وهي فوق الاستراتيجية. أصحاب هذه النظرة يقولون إن الإدارة الأمريكية لا تستخدم أوراقها تجاه "إسرائيل" في شأن أزمة المنطقة، مع أن هذه الأزمة ذات تأثير في المصالح الأمريكية وعلى الأقل في صورتها وسمعتها المرتبطة بالسياسة الصهيونية التي تُكْرَس ضد الشعب الفلسطيني بجرائم ضد الإنسانية.

الأمر لا يعود فقط إلى فعالية اللوبي الصهيوني البالغ التأثير في مراكز القرار الأمريكي، بل لأن "إسرائيل" تمتلك أوراق لعب وتلاعب أهم من الأوراق الأمريكية في شأن سياستها، وأبرز هذه الأوراق راهناً الانقسام السياسي الفلسطيني الساقط على الأرض بين الضفة الغربية وبين قطاع غزة من جهة، والتفكك العربي بما آل إليه من حالة رمادية، وما آل إليه الوضع إثر رمي كامل البيض العربي في السلة الأمريكية بما كان من نتائج خادعة من جهة ثانية. "إسرائيل" تلعب وتتلاعب بما هي عليه الأوضاع الفلسطينية والعربية، فما الغرابة من استقبال "إسرائيل" وزير الخارجية الأمريكية جون كيري بوصفة جديدة من المشروعات الاستيطانية؟

ومن هذه النقطة يمكن النظر إلى جولة كيري الأخيرة بمكوكيتها التي بدت ماراتونية، وفي مشاهد كاريكاتيرية تتقل خلالها بين عمّان و"تل أبيب" مرات عديدة، وبين لقائه رئيس الوزراء "الإسرائيلي" ثم العودة إلى لقائه، ما أدى إلى رواج تفسيرات واحتمالات عديدة في البدء، وبعد عودته من لقاء عباس في عمان للقاء ننتياهو الذي كان قد التقاه قبل ساعات قليلة، قيل إن هذا يحتمل أن كيري حصل على موافقة فلسطينية من عباس بشأن العودة إلى المفاوضات، لكن، بعد عودته من "تل أبيب" إلى عمّان مرة ثانية كان هناك من فسر الأمر على أن كيري فشل في إقناع الفلسطينيين، وهو كذلك فشل في الحصول على تنازلات "إسرائيلية"، والأمر هكذا استمر حتى إعلان كيري عن أن لقاءاته مع الطرفين حققت تقدماً في تضييق الخلافات، وأن نجاح مهمته يحتاج إلى فرصة جديدة، ولهذا سيعود في جولة جديدة وفي فترة قصيرة. مراقبون رأوا أن جولة كيري الماراتونية والمكوكية لم "تنجح" ولم "تفشل"، وهذا ينطبق وتوجهاته القائمة على إطلاق "حركة من دون نتيجة جوهريّة".

العودة إلى المفاوضات من دون شروط، هذه هي القضية التي تدور عليها الحركة الدبلوماسية الأمريكية الناشطة، وهي كما يشاع مفتوحة على مؤتمر ربايعي يعقد قريباً ويضم الفلسطينيين و"الإسرائيليين" والأمريكيين والأردنيين وينعقد في العاصمة الأردنية. أحد لا يعلم حتى الآن هل تكون هذه القمة بنتائجها بديلة لخطة خريطة الطريق التي ماتت عند ولادتها بإجهاض "إسرائيلي" وتواطؤ أمريكي؟ أو أنها محاولة لقطع الطريق أمام الدعوات إلى مؤتمر دولي للسلام يعيد الاعتبار لمبدأ الأرض مقابل السلام وقرارات الشرعية الدولية؟

في أي حال، الزيارات الأمريكية محاولات لشراء الوقت الذي يخدم الاحتلال لا بوجوده، بل بسياسته وبالذات الاستيطانية، ومحاولة من جانب الإدارة الأمريكية لاستعادة زمام الأمور في شأن الترتيب الأمريكي للأوضاع الفلسطينية، وهو ما يرتبط بالاستفراد الأمريكي لا في شأن هذه الأزمة، بل والمنطقة منذ سنوات طويلة.

في هذا الاتجاه أطلق وزير الخارجية الأمريكية ما صار يعرف ب"السلام الاقتصادي" الذي يقدم "إغراءات" للفلسطينيين في إحداث نقلة في حياتهم واقتصادهم ويدفعهم إلى التنازل عن القضايا السياسية. إغراءات كيري تبلغ أربعة مليارات دولار، وهو قدم أرقاماً عن النتائج التي ستتحقق في فترة وجيزة تتداعى فيها البطالة إلى حد أدنى، ويرتفع دخل الفرد الفلسطيني مستويات كبيرة.

كيري لم يتوقف عن ترديد قوله إن هذا لأجل الفلسطينيين، لكن حقيقة حصيلة هذا الاتجاه هي صفر، لأن كيري يكرر ما كان ننتيا هو يحاول تسويقه في هذا الاتجاه، وقبول فلسطينياً بالتمسك بالحل القائم على دولتين.

بالطبع، الأمريكيون من خلال توجه "السلام الاقتصادي" لا يعيدون إنتاج ربط الاقتصاد الفلسطيني بالكيان الصهيوني الذي سيكون بإمكانه "الاستمرار في التحكم بدورة الحياة اليومية للفلسطينيين" فقط، بل إنهم يرسمون ملامح وقواعد الوضع الفلسطيني المراد أمريكياً ترتيبه والتحكم بمجمل مجالاته.

ما الذي ساعد على هذه "الشقبة" الأمريكية للأولويات؟ أليست الأوضاع الفلسطينية والعربية؟

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٧/٧

٤٤. مطايد هذا الزمان

فهيم هويدي

في اتصال هاتفي سألتني طالبة الفلسطينية التي لا أعرفها: هل صحيح أننا سنطرد من مصر؟ صدمني السؤال. فقلت على الفور إن ذلك لا يمكن ولا أتصور وقوعه تحت أي ظرف في مصر. عندئذ ردت البنية بصوت مسكون بالجزع قائلة إن شائعة الطرد منتشرة بين زميلاتها الفلسطينيات، ولأنهن أصبحن بعد الثورة يعاملن معاملة جافة وسيئة من زميلاتهن المصريات، فقد أصبحن على استعداد لتصديقها، ومنهن فتيات جمعن أغراضهن وجهنها تحسباً لاحتمال صدور تعليمات مغادرة البلاد!

تملكني شعور بالخزي بعدما انتهت المكالمة الهاتفية، حيث ما خطر لي على بال أن تزوج في مصر شائعة بهذا المضمون، وأن يكون بعض الفلسطينيين على استعداد لتصديقها، لكن يبدو أن حالات الشيطنة والتعبئة المضادة سمّت أجواء العلاقة بين المصريين والفلسطينيين إلى ذلك الحد الذي جعل ما كان مستبعداً ومستحيلاً أمراً ممكناً ووارداً.

بعد يومين من ذلك الاتصال قرأت ضمن شريط الأخبار الذي بثه التلفزيون المصري أنه تم ضبط خلية من أربعة أشخاص ينتمون إلى حركة حماس في مصر الجديدة ومعهم أسلحة معدة للاستخدام في عمليات إرهابية. استوقفني الخبر وحرصت على متابعته في الأيام التالية. لذلك ظللت أبحث في الصحف عن إحالة إلى النيابة أو أقوال للمتهمين في التحقيقات أو صور للأسلحة التي تم ضبطها أو حتى صور لأعضاء الخلية، لكنني لم أجد أثرا لكل ذلك. من ثمَّ قررت بذل جهد خاص لتحري الأمر واستجلاء حقيقته، لأن وجود خلية من حركة حماس تضم أربعة مسلحين بالقاهرة في ظروف الاحتقان الراهنة أمر خطير ينبغي التدقيق فيه. بعد البحث والتحري مع أطراف عدة تبين ما يلي:

* إن الأشخاص أربعة من أبناء قطاع غزة، أحدهم طالب يدرس الهندسة بإحدى الجامعات الخاصة، كان يسكن مع قريب له يعمل بالتجارة. وقد استضافا فلسطينيين آخرين يعملان بالتجارة أيضا.

* الطالب الفلسطيني وقريبه يسكنان في حي المقطم، حيث مقر جماعة الإخوان، وهو ما لفت إليهما الأنظار، وحين استضافا الفلسطينيين الآخرين فإن الشكوك ثارت حولهم.

* حين تمت مداهمة الشقة التي يقيم فيها الجميع (دون إذن من النيابة) كان في ضيافتهم زميل دراسة مصري أطلق سراحه، وحين تمت مراجعة جوازات سفر الفلسطينيين الأربعة تبين أن إقامتهم بمصر منتهية، كما تبين أن الضيفين جاء من غزة ودخلا عبر معبر رفح أحدهما في شهر مايو الماضي والثاني في شهر فبراير من العام الحالي.

* أحيل الأربعة إلى النيابة بتهمة حمل جوازات مزورة، لكن النيابة تحققت من أوراقهم ورفض النائب العام التهمة، فتمت إعادتهم إلى قسم شرطة المقطم في ٦/٢٤. بعد ذلك أحيلوا إلى مصلحة الجوازات والجنسية فحولتهم إلى جهاز الأمن الوطني في اليوم التالي مباشرة ٦/٢٥.

* بعد الاطلاع على أوراقهم قرر جهاز الأمن الوطني إبعادهم إلى غزة في ٦/٢٦ فتمت إعادتهم إلى قسم شرطة المقطم تمهيدا لترحيلهم إلى القطاع.

* ظل الأربعة محتجزين في قسم شرطة المقطم نحو سبعة أيام بانتظار الترحيل الذي لم يتم بسبب الاضطرابات التي تسود سيناء، ولم تكن هذه هي المشكلة الوحيدة لأنهم في محبسهم تعرضوا لمعاملة غير إنسانية جعلتهم يحاولون بأي طريقة السفر إلى أي مكان مستعد لاستقبالهم.

* استطاع أهلهم أن يدبروا لهم تذاكر سفر إلى ماليزيا، فغادروا القاهرة يوم الجمعة ٥ يوليو، الأمر الذي خلصهم من عذاب الحبس، لكنه وضعهم أمام مشكلة جديدة لأنهم لا يستطيعون العودة إلى موطنهم في غزة إلا من خلال القاهرة!

الخلاصة أن خبر الخلية الإرهابية كان مكذوبا وملفقا من أساسه، لأنه لو كانت هناك شبهة اتهام أو إدانة - خصوصا في الأجواء الراهنة - لما سمح لهم بالسفر ولحولت صحافتنا الحبة إلى قبة ولكن المشكلة أنه لم تكن هناك حبة من الأساس.

ترى، ما هي الجهة التي تحرص على ترويع الفلسطينيين وإهانتهم وتلفيق التهم لهم في مصر؟ وما مصلحتها في ذلك؟ ولماذا لا يكون هناك موقف سياسي واضح يوقف هذه الإهانات؟ معلوماتي أن هناك أطرافا في جهاز الأمن الفلسطيني لا تزال تكيد لحكومة قطاع غزة ولا تكف عن تشويه سمعتها ومحاولة الإيقاع بها. كما أن هناك أطرافا في الأجهزة الأمنية المصرية - لها أذرعها في الوسط الإعلامي - تكره الفلسطينيين وتتأفف من المقاومة ولا تطيق سماع اسم حماس بسبب علاقتها بالإخوان. وتلك الأطراف انتعشت في الآونة الأخيرة لأسباب مفهومة، الأمر الذي يدعونا إلى التساؤل عن الجهة التي يمثلها هؤلاء

وإلى أي مدى يرتبطون بالدولة العميقة التي لم تكف عناصرها يوماً عن الدس وإشاعة الكراهية بين المصريين والفلسطينيين، في إهدار واضح لكل المعايير الوطنية فضلاً عن الأخلاقية.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٣/٧/٧

٤٥. الأخطر على مصر

أ.د. يوسف رزقة

علامة القسمة في علم الرياضيات أداة لتمزيق المجموع الموحد وتوزيعه وتجزئته، وعلامة (+) في العلم نفسه أداة للجمع والتوحيد، وبنظرة رياضية لما يجري الآن في مصر حرسها الله لا تجد غير أداة القسمة والتجزئة في كل شيء، وكأنهم لا يعرفون أدلة الجمع.

في الدول والمجتمعات أمور لا تقبل القسمة، لأن القسمة فيها خطر على الدولة وعلى المجتمع. قد يقبل العمل السياسي القسمة على اثنين أو أكثر فتتعدد الأحزاب وتختلف أحياناً وتحالف أحياناً أخرى بدافع المصلحة أو غيرها كما هو حادث في جبهة الإنقاذ وفي التحالف الوطني الإسلامي. وقد يقبل العمل الإعلامي القسمة والتجزئة حيث تقف وسائل إعلامية مصرية مؤيدة للثورة المضادة ولعزل الرئيس المنتخب ووقف فضائيات مصر ٢٥ والحافظ والناس والرحمة المؤيدة للرئيس.

الانقسام السياسي والإعلامي موجود في كل البلاد التي تمارس الديمقراطية مع اختلاف في درجات الحدة والعنف من بلد لآخر، ولكنه انقسام لا يهدد الدولة بالتمزق والخراب، ولا يهدد المجتمع بفقدان الأمن والسلم المجتمعي. إنه من السهل معالجة القسمة السياسية والإعلامية، ولكن كيف يمكن معالجة الانقسام في مكونات الدولة والمجتمع الأساسية الذي أحدثه الانقلاب العسكري على الرئيس المنتخب في ٢٠١٣/٧/٤ م. ثمة الآن انقسام عمودي في الجيش المصري كما تتحدث بعض وسائل الإعلام حيث ترفض قطاعات وقيادات في الجيش تدخل الجيش في العمل السياسي وعزل رئيس انتخبه الشعب مهما كانت المبررات، وتطالب هذه القيادات الفريق السيسي بسحب بيان الجيش وعودة الرئيس المنتخب ورعاية مصلحة وطنية، قبل أن يتعمق الشرخ العمودي في الجيش، وقبل أن يتحول الجيش إلى عدو لنصف الشعب أو لأكثر الشعب، وقبل أن يتحول الجيش في الأذهان إلى عدو للحرية وللديمقراطية وللصندوق.

هذه القسمة في أهم مؤسسات الدولة تهدد الدولة نفسها، وتهدد تماسكها ووحدتها، وتضعفها، وتخلق مليشيات مسلحة تقابل القوة بالقوة، والسلاح بالسلاح، حيث انفقت مصر مجتمعة أنه لا مكان للانقلابات العسكرية في ظل عالم الحداثة بمكوناته التي لا يتسع المقال لشرحها وتفصيلها.

الانقلاب العسكري أحدث شرخاً في الجيش لا يمكن معالجته بقوة السلاح وأحدث شرخاً في السلم المجتمعي لا تعالجه الدبابية ولا الإجراءات الأمنية، فمجموع القتلى والجرحى بالأمس هو بداية المنزلق نحو شرخ عمودي في المجتمع، فالملايين التي خرجت لاستعادة الشرعية من الجيش، تعمل على استعادتها أيضاً من الأحزاب السياسية المهزومة في الانتخابات، وأبناء المجتمع الآن هم قسمان: الأول هم أنصار الشرعية والديمقراطية، والثاني هم أنصار الانقلاب والثورة المضادة، وبين القسمين صراع ساخن وبأدوات متنوعة قد ينزلق إلى الرصاص كما حدث في الإسكندرية، وميدان النهضة، وأمام الحرس الجمهوري، وبالتدريج تتبخر مفاهيم السلمية، وتعرض أذن الشباب عن الاستماع لأهل التجربة.

الانقلاب العسكري هو أخطر على مصر من الأخطاء التي يتهم بها محمد مرسي، لأن الانقلاب يهدد بقاء الدولة متماسكة، ويهدد بقاء السلم المجتمعي، وقد يهدد وحدة الجيش، كما يهدد جغرافية الوطن المصري

الذي هو في المخطط الاستعماري في مركز خطط إعادة تقسيم المنطقة بحسب المخطط الأمريكي الصهيوني.

فلسطين أون لاين، ٦/٧/٢٠١٣

٤٦. اليهود العرب وحملة "أسوأ القصص"

محمد خالد الأزعر

قنوات التلفزيون الرسمية الإسرائيلية مشغولة ضمن أولوياتها هذه الأيام ببث حملة دعائية سياسية، تهدف إلى استحثاث اليهود الشرقيين على تدوين وتوثيق كيفية مغادرتهم الدول العربية، تحت عنوان "أخبر ابنك". صحيفة هآرتس تطرقت مؤخراً لهذه الحملة، وذكرت ما يوحى بأن القائمين عليها في حكومة نتانيا هو استهلوها بعملية تضليل للمواطنين القداماء.. فالهدف المعلن للحملة، هو تحصيل ما في صدور يهود العالم العربي وذاكراتهم، بشأن توارخهم وتراثهم ومدارات حيواتهم وما عانوه من "اضطهاد وتهميش واستغلال" قبل قيام إسرائيل، بالإضافة إلى الضغوط التي تعرضوا لها غداة هذا الإعلان بما ساقهم إلى "اللجوء" إليها.. لكن الهدف الحقيقي هو بقول هآرتس "إيجاد ورقة مساومة تفاوضية، وإدراج قضية للاجئين اليهود ضمن مفاوضات الوضع الدائم على المسار الفلسطيني".

القصد أن المفاوضات الإسرائيلي ليست فقط لتصفية حق العودة الفلسطيني المرفوض كلياً لديه، وإنما يستبطن أيضاً التعامل مع احتمال المطالبة بالتعويض عن هذا الحق، عبر إجراء مقاصة تضيع بمقتضاها أملاك اللاجئين الفلسطينيين وعوائلها، لقاء أملاك يهود يزعم أنهم أجبروا على "اللجوء" لإسرائيل.

يدل على هذه النية، أن "أخبر ابنك" تدعو اليهود العرب إلى زيارة موقع الكتروني لنشر رواياتهم، غير أن الزائرين يفاجأون بوجود استمارة توجههم الى كيفية المطالبة بما كانوا يمتلكونه قبيل مغادرتهم إلى إسرائيل. لن نستطرد هنا للأدبيات القانونية وقرارات التنظيم الدولي، التي تبرز وتبرر عدم انطباق مفهوم "اللجوء القسري" على المهاجرين اليهود من العالم العربي أو من أية عوالم أخرى الى إسرائيل.

ما نبغيه حقاً هو لفت الانتباه الى ضرورة أن لا يتحرج العرب والفلسطينيون من حملة كهذه، شريطة أن تخلو من الكذب والبهتان، وأن يعمد الأجداد والآباء الى قول الحقيقة ولا شيء غير الحقيقة الى الأبناء. وهو ما لا نتوقعه من رعاة الحملة ولا من المستجيبين لها.

فلو كانت مقاصد الداعين للحملة وقلوبهم سليمة، لما بدأوا بإخفاء هدفها المضمهر وهو البحث عن حجم الأموال، التي يفترض أن القوم تركوها أو لم يتركوها خلف ظهورهم. ذلك أن السرد التوثيقي للسير الذاتية من شأنه أن يقود تلقائياً الى استحضار مثل هذه الجزئية.

ثم أنهم يبذون كالمريب الذي يكاد يقول خذوني، عندما يساوون تقريباً بين عدد اللاجئين الفلسطينيين في سياق نكبتهم الوطنية وبين عدد اليهود العرب الذين هاجروا إلى إسرائيل، وكذا عندما يقدر أن قيمة أملاك اليهود العرب تساوي وزيادة قيمة أملاك اللاجئين الفلسطينيين!.

ونحسب أن الشريحة اليهودية المقصودة بهذا الخطاب، سوف تتجاوب معه، حتى وإن أدركت مستوى التضليل الذي يعتمده. فالإغراء المطروح حول التعويضات المأمولة يبدو مثيراً للشهية ومسيلاً للعباب، بالقدر الذي يحفز الذاكرة المالية والمادية لهذه الشريحة، ويجعلها تبسط روايات تتفق مع ما تعتقد أنها فرصة لابتنزاز الجانب العربي عموماً. هذا يعني أن اليهود العرب ربما آثروا الاصطفاف خلف المنظور الحكومي

الإسرائيلي لقضيتهم، على الرغم من يقينهم بأنه منظور فاسد قانونياً ومفتعل فكرياً وسياسياً ومفارق للحقائق التاريخية.

في كل حال، نحن نفترض أن اليهود العرب لا يستطيعون إخبار أبنائهم بالقصص الحقيقية لمغادرتهم دولهم الأم. هذا وإلا أسهموا بشهاداتهم في تقويض الأسس الحقوقية والسياسية اللازمة لاستقامة مفهوم اللجوء مع حالتهم، وما يترتب عليها من دعاوى التعويض التي تلهب الخيال.

ففي هذه القصص ما يؤكد أن الصهيونية، الحركة ثم الدولة، هي التي خطت لاستفزازهم وسوقهم نحو الهجرة، وأنها أفلحت في مسعاها مع البعض عبر أنشطة أيديولوجية ودعائية وإعلامية ومساومات سياسية ودبلوماسية، بينما استخدمت مع البعض الآخر أساليب استخبارية وإرهابية بحتة تضمنت إثارة الفرع والخوف الفتوي الجماعي.

عواجز اليهود العرب، ولاسيما المفتونين منهم بوعود التعويضات، لا يسعهم بسط هذه الحقائق أمام أبنائهم، ولا البوح بأنهم عجلوا بالرحيل طوعاً تحت غواية نداء أرض الميعاد.. أما الذين سيدعون الفرار من اضطهاد تعرضوا له في المواطن العربية، فلن يعترفوا بأنهم فضلوا الحل الصهيوني الانعزالي العنصري على مشاركة مواطنيهم العرب في الكفاح ضد الاستعمار الخارجي والاستبداد الداخلي، اللذين وقعا عليهم وعلى غيرهم سواء بسواء.

وأغلب الظن أنهم لن يعترفوا بأنهم أصبحوا في إسرائيل مواطنين من الدرجة الثانية في مقابل ذوي الحظوة من جماعة الاشكناز الغربيين.

كما لن يتهموا من خرافة الحديث الصهيوني عن ضمان إسرائيل لأمنهم وراحة بالهم إلى الأبد، فيما هم الآن، مع مستوطني هذه الدولة، أضحو آخر من يحق لهم الادعاء بميزة الأمن بين خلق الله من اليهود في جهات الدنيا كلها.

ولن يجهر بعضهم في الاستمارة إياها بما يجول في خواطرهم من أحانين إلى زمن الثقافة العربية الأم، حتى إنهم أحياناً يتسامرون في بيوتهم بالعربية، ويفضلون الاستماع إلى تراثها الغنائي الذي طالما شنف أسماعهم صغاراً.

لهذا ومثله، فالأرجح أن أبناء اليهود العرب في إسرائيل سوف يستقبلون عن الأجداد والآباء تاريخاً مغشوشاً يروي أسوأ القصص.

البيان، دبي، ٢٠١٣/٧/٧

٤٧. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٧/٧